يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון


الخميس
٥ كانون الاول ١٩٩٦
٢٤ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.12.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"ם)
العدد vol174/53

اضراب مفتوح في جميع السلطات المحلية في البلاد

(ص٤ و١٦)

الاسرى في عسقلان يضربون عن الطعام

(ص٢)



● اسرى بين جنود الاحتلال والاسلاك الشائكة - (صورة: من الارشيف) ●

السجناء الفلسطينيون يفكرون بالانتحار

※ مقتل ١٥٠ سجينا فلسطينيا تحت وطأة التعذيب في سجون الاحتلال الاسرائيلي، منذ عام ١٩٦٧ ※ وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين: ليبائي قتل اللجنة المشتركة لبحث قضية الاسرى ※ عضو المجلس التشريعي هشام عبد الرازق: سيكون لانفجار السجناء تأثير عميق على الاوضاع السياسية في المنطقة ※ (ص٧)

العالم بأسره مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

※ ما عدا.. اسرائيل والولايات المتحدة! ※ اربع دول تمتنع عن التصويت! ※ الامم المتحدة تقرر، بمعارضة اسرائيل لوحدها، ان القرار الاسرائيلي حول فرض السيادة على القدس غير شرعي ※

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اكدت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاربعاء، باكثرية ساحقة، على «حق تقرير المصير» للشعب الفلسطيني وعلى ضرورة «انسحاب اسرائيل» من الاراضي التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧.

وحصل القرار الذي حمل عنوان «تسوية سلمية لمسألة فلسطين» على ١٥٢ صوتا في جلسة عامة في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وصوت بلدان ضد القرار وهما اسرائيل والولايات المتحدة، وامتنعت اربع دول اخرى عن التصويت وهي كوستاريكا وفيدجي وجزر مارشال وميكرونيزيا.

واكد القرار على ضرورة «التوصل الى تسوية سلمية بكل اوجهها لمسألة فلسطين التي تشكل لب الصراع العربي الاسرائيلي».

وشدد كذلك على «التطبيق الفوري» للاتفاقات التي توصل الطرفان اليها.

وتحدث القرار في مقدمته عن «الطابع غير الشرعي» للمستوطنات والى الخطوات الاسرائيلية الهادفة الى تغيير وضع القدس.

اما القرار حول القدس، الذي صوت عليه بالاكثرية وعارضته اسرائيل وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت عليه بما فيها الولايات المتحدة، فاعتبر ان قرار اسرائيل فرض سيادتها على القدس «غير شرعي».

وحصل القرار حول الجولان الا على تأييد ٨٤ صوتا. وصوتت ضده اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت ٧١ دولة عن التصويت.

غبطة البطريرك ميشيل صباح في حديث خاص بـ«الاتحاد»

اثارة قضية المذود هدفها زرع الفتنة وصرف الانظار عن الجمود في عملية السلام

*** ويدعو للافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال غبطة البطريرك ميشيل صباح، في حديث خاص بـ «الاتحاد» امس الاربعاء، ان من اثار قضية «المذود ونية المسلمين في هدمه»، يهدف الى اثارة الفتنة. والقول ان المسيحيين والمسلمين سيتصادمون، جاء للتغطية على الاحداث الجارية وتقديم الغذاء للاعلام بهدف تحويل الانظار عن القضية الاساسية، وهي، الجمود الذي يكتنف ويلف عملية السلام.

وردا على سؤال قال، نعاني في المناطق الفلسطينية من غياب السلام وصلاتنا بمناسبة اعياد الميلاد تدعو القيادة الاسرائيلية لانقاذ عملية السلام، وتحقيق السلام القائم على العدل والاحترام المتبادل.

ودعا غبطته السلطات الاسرائيلية، للافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، مشيرا الى ان السلطات تحتجزهم رهائنا في سجونها.

هذا، وننشر في ملحق «الاتحاد» يوم غد، نص المقابلة التي اجرتها الزميلة امال شحادة مع غبطته.



● المذود الذي حاولت اوساط اسرائيلية استغلاله لإثارة الفتنة بين الفلسطينيين ●

مقتل معتقل فلسطيني في سجن اريحا

● المفوض السياسي العام لمحافظات الضفة: سنوقع اشد العقوبات بحق القاتل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المفوض السياسي العام لمحافظات الضفة الغربية حسن صالح، ان مقتل السجين رشيد الفتياني (٢١ عاما) على ايدي شرطي فلسطيني مساء امس الاول الثلاثاء، جاء نتيجة مشادة وقعت بين السجين والشرطي مالبثت ان تطورت الى عراك بالايدي واطلاق النار. وقال صالح ان الشرطي اعتقل وبوشر بالتحقيق معه في القضية، «وسنتخذ جميع الاجراءات القانونية ونوقع اشد العقوبات بحق القاتل».

وكان السجين معتقلا في سجن اريحا بتهمة التعاون مع اسرائيل وضلوعه بقتل احد نشطاء حركة «حماس».

وعلم من مستشفى اريحا ان اثار (١٣) رصاصة وجدت في جثة الفتياني، علما بأن مصادر امنية فلسطينية كانت اعلنت ليلة مقتله ان رجال الشرطة فتحوا عليه النار اثناء محاولته الفرار من السجن.

وفي تعقيب للمحامي خضر شقيرات من «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة»، قال ان الفتياني والمجموعة المعتقلة سبق ان تعرضوا للتعذيب وادعوا ان الفتياني والمجموعة المعتقلة سبق ان تعرضوا للتعذيب وادعوا ان الاعترافات انتزعت منهم بالقوة.

واكد شقيرات انه سيواصل النشاط من اجل حقوق الانسان الفلسطيني «رغم ان كل واحد يخاف»، وذلك بعد ان استدعاه احد الضباط الفلسطينيين بسبب تصريحاته المذكورة، التي انتقد فيها ممارسات بعض الاجهزة الامنية الفلسطينية.

المستوطنون يعتدون على منزلين في البلدة القديمة في الخليل

□ الخليل – «وفا» – اعتدى مستوطنون يهود صباح امس الاربعاء، على مواطنين من البلدة القديمة في مدينة الخليل، حيث القوا الحجارة والبيض والنفايات والمواد الفاسدة على منزلي المواطنين عز الدين الشرباتي ويوسف الشرباتي.

واثار هذا الاعتداء الرعب في نفوس الاطفال والنساء واهالي المنزلين. واشارت السيدة ام سمير الشرباتي التي تعرض منزلها للاعتداء، الى انهم يتعرضون يوميا لاعتداءات من قبل مستوطنين متطرفين.

واضافت ان المستوطنين يشتاطون غيظا عندما يرون العمال يرممون المنازل في البلدة القديمة، حيث يوعزون الى جنود الاحتلال لوقف هؤلاء العمال عن عملهم.

واكد مواطنو البلدة القديمة، ان هذه المحاولات من قبل المستوطنين المتطرفين هي محاولات تهدف الى تفريغ البلدة من اهلها الاصليين. واعربوا عن اسفهم الشديد لعدم تحريك قوات الاحتلال اي ساكن تجاه هذه الاعتداءات المبرمجة.

من جانب آخر، القيت صباح امس، زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية اثناء مرورها على شارع الخليل – القدس المحاذي لمخيم العروب، وحضرت الى مكان الحادث قوات معززة من جيش وشرطة الاحتلال، وباشرت باعمال تمشيط واسعة بحثا عن الملقين.

لقاء اليوم

مع: المحامي وليد الفاهوم، رئيس اتحاد الجمعيات التطوعية في الناصرة

حول: يوم التطوع العالمي

التطوع في الوسط العربي اصيل

□ يصادف، اليوم الخميس (١٢/٥)، يوم التطوع العالمي، الذي اعلنت عنه الامم المتحدة، قبل عدة سنوات. واعلن عنه رسميا في البلاد هذه السنة. وتوجه رئيس مركز «من اجل التطوع في اسرائيل»، د. باروخ ليفي، الى المنظمات التطوعية التابعة لمكاتب الشؤون الاجتماعية ووحدة التطوع في وزارة العمل والرفاه لاثارة الموضوع واقامة البرامج المختلفة.

حول هذا الموضوع، التقينا المحامي وليد الفاهوم، رئيس «اتحاد جمعيات العمل التطوعي» في الناصرة، الذي اقيم قبل اكثر من سنة.

*** «الاتحاد» – لماذا لم يتم الاحتفال بهذا اليوم، سابقا؟**

– الفاهوم: لم نكن نعلم، سابقا، انهم يحتفلون بهذا اليوم. واعلان د. باروخ ليفي رئيس المركز من اجل التطوع في اسرائيل والذي يعتبر شبه حكومي، وتوزيعه لمنشور داخلي الى مكاتب الشؤون الاجتماعية ووحدات التطوع، لمأسسة موضوع التطوع، ليصبح شبه رسمي في البلاد، حفزنا وشجعنا على الاحتفال بهذا اليوم واقامة نشاطات مشتركة للمتطوعين خارج وداخل البلاد».

*** «الاتحاد» – ما الهدف من الاحتفال بهذا اليوم؟**

– الفاهوم: يندرج ذلك تحت بند تقوية المنظمات غير الحكومية التي تعمل اصلا بشكل تطوعي ومعظمها مبني على العمل التطوعي».

*** «الاتحاد» – اين نحن، في الوسط العربي من العمل التطوعي؟**

– الفاهوم: التطوع في الوسط العربي اصيل. مجتمعنا مبني بالاساس على التطوع الذي ينعكس في مختلف المجالات.

فان «الفزعة» العفوية اي المساعدة العملية المجانية التي يسرع الى تقديمها الاقرباء والاصدقاء واهل البلد عموما للمحتاج، كانت وما زالت من اعرق تقاليدنا العربية وتشمل مختلف مجالات الحياة الاقتصادية، من المساعدة في البناء وصب الباطون وحتى فرط الزيتون، مرورا بالاتراح والافراح.

اما «الفزعة» المنظمة، دوريا، فان مدينة الناصرة هي الرائدة فيه. وانعكس هذا في مخيمات العمل التطوعي التي اقامتها البلدية، على مدار سنوات طويلة. ونجحت تلك المخيمات ايضا بدعم الجمعيات الاهلية المبنية على العمل التطوعي».

*** «الاتحاد» – قبل اكثر من سنة، اعلن في الناصرة، عن اتحاد الجمعيات التطوعية، ما الذي فعله الاتحاد خلال هذه المدة؟**

– الفاهوم: تم التوقيع على النظام الداخلي للاتحاد وانضمت اليه (٢٩) جمعية اهلية وهناك العديد من الجمعيات لم تنضم بعد ويقدر عددها باكثر من عشرين جمعية، كما تم انتخاب مؤسسات الاتحاد. وبعض الجمعيات التي يضمها الاتحاد تأسست قبل (٩٦) سنة. ولكوننا ما زلنا حديثي العهد لم تبرز نتائج العمل بعد، ففي العمل الاجتماعي عموما لا نرى نتيجة فورية».

*** «الاتحاد» – لا بد ان لكم توقعات للبرامج المستقبلية.**

– الفاهوم: احد اهم البرامج التي نسعى لتحقيقها، عدم الازدواجية في العمل والتنسيق بين الجمعيات وهناك امكانية لتوحيد مصادر التمويل وايجاد صندوق مشترك لكافة الجمعيات وبهذه الطريقة من الممكن ان تقدم الجمعيات الكبيرة الدعم للجمعيات الصغيرة، وهكذا يستفيد الجميع، ومن جهتنا نبني آمالا كثيرة على هذا الاتحاد.

*** «الاتحاد» – هل حضرتم برامج خاصة ليوم التطوع العالمي؟**

– الفاهوم: «في الحقيقة لا نزال في البداية ولم نتمكن من وضع برامج لهذه السنة، اما في السنة القادمة، فمن المؤكد اننا سنحيي هذا اليوم باقامة البرامج المختلفة. فالجمعيات التابعة للاتحاد تشمل كافة فئات المجتمع، من نساء واطفال وسجناء ومعاقين ومكفرفين، وجميعهم يستحقون العمل والدعم، ومن هنا اتوجه الى جميع الجمعيات للانضمام للاتحاد فكما يقال في الاتحاد قوة».

(امال شحادة)

بسبب الممارسات القاسية لادارة السجن

الاسرى يضربون عن الطعام في سجن عسقلان

□ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – في زيارة قامت بها «مؤسسة الضمير لرعاية السجين» لسجن عسقلان، امس الاربعاء، افاد الاسرى انهم قاموا بالاضراب عن الطعام، امس، احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاقات بالافراج عنهم، والذي تم الاتفاق عليه ضمن الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية.

كما طالب الاسرى بوقف سياسة الحكومة الاسرائيلية بتعقيد الزيارات التي يتعرض فيها الاهالي والاسرى لضغط كبير، وذلك لان عددا كبيرا من المعتقلين لم تتم زيارتهم منذ مدة طويلة جدا يصل بعضها حتى (١١) شهرا!.

وطالب المعتقلون ايضا بتحسين ظروفهم الحياتية العامة ووقف سياسة الاستفزازات التي تقوم بها الادارة من تفتيشات بدون مراعاة لاوقات الصلاة او النوم، ووقف سياسة التنقلات التي تقوم بها ادارة السجن والتي تؤدي الى عدم استقرار لدى الاسرى وبتحسين الظروف الصحية والعمل على اجراء العمليات لعدد كبير منهم والتي اقرت من قبل اطباء مختصين، ولكن ادارة السجن لم تستجب لها.

وطالب الاسرى الجهات الفلسطينية المعنية بان تطرح قضية المعتقلين على بساط البحث مع الطرف الاسرائيلي، من اجل العمل على الافراج عنهم في اسرع وقت ممكن.

وطالبوا المؤسسات الحقوقية، والاجتماعية والسياسية، ودول العالم المتحضر، العمل على ارغام اسرائيل بتنفيذ الالتزامات المتوجبة عليها وحماية حقوق الاسير والمواطن الفلسطيني.

مع استمرار الجمود في المفاوضات، ممثل فلسطين لدى الامم المتحدة:

اعادة عملية السلام لوضعها الطبيعي يتطلب التنفيذ الفوري للاتفاقيات الموقعة

□حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لم يطرأ على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول اعادة الانتشار في الخليل اي تقدم، فيما توالت التصريحات من الطرفين، حيث عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الادعاء بان الفلسطينيين يقفون من وراء جمود المفاوضات! وقال انه حان الوقت لكي يلتقي مع عرفات، لان «الاتفاق استكمل تقريبا». اما ممثل فلسطين في الامم المتحدة، د. ناصر القدوة فقد اكد ان الطريق الوحيد لاعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي هي بالالتزام بكل ما وقع من اتفاقيات.

وكان نتنياهو، الذي تحدث من دبلن حيث التقى، امس، نظيره الايرلندي جون بروتون الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ادعى انه وحكومته «مستعدان لاحترام اتفاقات اوسلو»، واضاف ان اسرائيل» تنتظر لذلك قرارا فلسطينيا مبدئيا» – على حد قوله.

وخلال زيارته، قال نتنياهو ان اسرائيل «اهملت اوروبا كثيرا» في عملية السلام. وان بامكان الاخيرة «تقديم مساهمات ايجابية في عملية السلام. ويشار هنا الى ان نتنياهو لا يزال يرفض مشاركة سياسية فعالة من اوروبا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان «ايرلندا واوروبا صديقتان وشريكتان لاسرائيل، طبعا في المجال الاقتصادي،. ولكن كذلك فيما يخص العلاقات السياسية التي يجب ان تكون بيننا».

ومن جهة اخرى اكد ممثل فلسطين في الامم المتحدة د. ناصر القدوة ليلة الثلاثاء/الاربعاء على ان فلسطين لن «تقبل بان يكون تحقيق الامن الاسرائيلي على حساب الامن الفلسطيني». واضاف في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان «المطلوب هو تحقيق التوازن المنطقي بين مصالح الاطراف».

واشار القدوة الى ان هناك خطرا جديا على مستقبل عملية السلام برمتها، نتيجة للممارسات والمواقف التي اعتمدتها حكومة نتنياهو، ابتداء من الخطوط التوجيهية العامة للحكومة، وانتهاء بمحاولتها التراجع عن الاتفاق القائم حول اعادة الانتشار في الخليل.

واضاف ان اخطر ما قامت به هذه الحكومة هو محاولة التراجع عن اساس عملية السلام والتعبير عن رفض مبدأ الارض مقابل السلام، ثم استئناف حملة الاستيطان في الارض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، ثم محاولة الالتفاف على الاتفاقات المعقودة بين الجانبين وإفراغها من محتواها.



* نتنياهو وعمرو موسى في لشبونة *

وشدد د. القدوة على ان الطريق الصحيح لاعادة عملية السلام الى وضعها الطبيعي، تمهيدا لاستئناف انجازاتها، يكون من خلال الالتزام الكامل والتنفيذ الفوري للاتفاقيات المعقودة، بالاضافة الى امتناع اسرائيل عن خلق حقائق جديدة على الارض، والتوقف عن الاجراءات التي تسبب اضرارا بالغة في الجانب الفلسطيني، خاصة الحصار المفروض على الارض والشعب الفلسطيني.

وفي السياق نفسه عقد في مدينة تل ابيب، امس الاول، لقاء بين اعضاء وفدي السلام الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية، الذين كانوا التقوا للمرة الاولى قبل عشر سنوات في رومانيا.

وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني، عبد الرزاق اليحيى، الذي ترأس الوفد الفلسطيني الى لقاء رومانيا، ورئيس بلدية حلحول محمد ملحم وعبد الرحمن مرعي، الذي قدم تحية من «ابو مازن»، دعا فيها انصار السلام في اسرائيل الى «تكثيف جهودهم ومضاعفة نشاطاتهم ضد سياسة حكومة نتنياهو التي تهدد مسيرة السلام بالانفجار».

وذكر رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني لطيف دوري بالحملة التي شهدتها البلاد ضد اعضاء الوفد الاسرائيلي، الذين اجتمعوا في حينه بوفد م.ت.ف وقال، «ولقد كان الهدف الرئيسي كسر طوق قانون منع اللقاءات التعسفي مع افراد المنظمة، من خلال خرقه علنا. وهذا ما نجحنا فيه على الرغم من حملة التشهير بنا وتقديمنا الى القضاء».

الكشف عن وحدة عسكرية جديدة في اطار قوات الاحتلال في الجنوب اللبناني

«ايجوز» وحدة اغتيالات سرية!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – «الجيش الاسرائيلي لديه وحدة خاصة سرية للاغتيالات في الجنوب اللبناني المحتل». هذا ما كُشف عنه امس، الاربعاء.

وعلم ان الوحدة المذكورة وتدعى «ايجوز» (الجوزة)، قتلت (١٦) مقاتلا من المقاومة اللبنانية خلال الاشهر الـ (١٨) الماضية، منذ بدأت نشاطها، في اطار الوحدة البرية «غولاني».

وقال قائد المنطقة الشمالية في الجيش الجنرال عميرام ليفين، ان هذه الوحدة انشئت في تموز ١٩٩٥ «لمواجهة نشاطات حزب الله» واضاف «كنا في حاجة الى وحدة خاصة» لمكافحة المقاومة في لبنان. وتابع ان هؤلاء العسكريين يعملون ليل نهار في القطاع الحدودي الذي تحتله اسرائيل وداخل الاراضي اللبنانية ايضا!

واضاف ليفين ان في امكان «ايجوز» التي قتل لها عنصران، ان «تضرب في العمق» اذا احتاج الامر وبمساعدة الوحدات المحمولة جوا، لتفادي عمليات «حزب الله». وهي تنصب مكامن للمقاتلين من المقاومة بما في ذلك وضع عبوات ناسفة. واضاف بلهجة تهديدية «حيثما كان «حزب الله» وحيثما عمل، نحاول مواجهته».

الا ان ليفين نفى ان تكون لهذه الوحدة الخاصة عناصر متخفية باللباس المدني لتصفية قادة في «حزب الله» في القرى اللبنانية. وزعم «ليست كتيبة اعدام. انها وحدة منظمة لا تعمل الا باللباس العسكري وتتفادى المدنيين دائما» – على حد ادعائه.

واضاف ليفين ان هذه الوحدة «تقوم بعملها بشكل جيد ونحن مرتاحون لمرونتها». وتابع «انها تركز عملها على المعارك في جنوب لبنان وتخصص عملها للصراع في الميدان مما يجعل منها وحدة محترفة رفيعة المستوى».

وقال ليفين ان الجيش الاسرائيلي مدرب على معارك مع الجيوش النظامية لكنه غير مؤهل بشكل عام لمكافحة عناصر المقاومة مما دفع باتجاه تشكيل تلك الوحدة.

يشار الى ان «ايجوز» عملت «بشكل خاص خلال عدوان «عناقيد الغضب» في نيسان ١٩٩٦، حين قصف الجيش الاسرائيلي بعنف جنوب لبنان. وادت العملية الى مقتل (١٧٥) لبنانيا معظمهم من المدنيين في مجزرة قانا الرهيبة في ما لم توقع اي قتيل في صفوف الاسرائيليين.

واكد ليفين مهددا «اننا نرى ان الوقت حان لاعطاء هؤلاء الجنود الرصيد الذي يستحقونه وليعرف الرأي العام ان جنودنا الذين يخدمون في لبنان لن يبقوا مكتوفي الايدي»!

المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية:

«التحقيق في انفجار باريس لم يقد الى خيوط جزائرية»

●باريس – «و.ص.ف» – اكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس الاربعاء، ان التحقيق في الانفجار الذي استهدف محطة المترو في باريس، امس الاول، لم يقد الى اية «خيوط جزائرية».

واضاف المتحدث، جاك روميلارت ان «لا شيء يسمح حاليا بالربط بين الانفجار والوضع في الجزائر». ونوه الى أنه «من غير اللائق الانطلاق وراء خيوط لا شيء يؤكدها، فنحن لا نزال في مرحلة الفرضيات». واكد ان فرنسا ترغب في اقامة علاقات طبيعية مع الجزائر، ووصفها بـ «البلد المهم».

وكان الانفجار قد اوقع قتيلين وعشرات الجرحى، وجاءت اصاباتهم متفاوتة.. ويشار الى ان وسائل اعلام غربية، ووسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، حاولت، ضمنيا، تحميل مسؤولية الانفجار لمجموعة من اصل جزائري، ولذلك سارعت الخارجية الفرنسية لنفي ذلك.

اسماء عدة مقترحة لمنصب المستشار القضائي للحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يبدأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اليوم، بمشاركة وزير القضاء تساحي هنغبي، بمشاورات لتعيين مستشار قضائي للحكومة، خلفا لميخائيل بن يائير الذي استقال امس الاول.

وقد اشار مراقبون عدة، الى ان خطوة بن يائير تعود لاستيائه من شكل تعامل الحكومة، وخاصة رئيسها معه. ولكن بن يائير نفى ان يكون «اضطر للاستقالة» ووصف الاسباب بأنها شخصية.

هذا وهناك عدة اسماء يتم تناقلها، كمرشحة للمنصب الشاغر، وابرزها الياكيم روبنشطاين قاضي المحكمة المركزية في القدس، عدنا ارابيل النائبة العامة، وبروفيسور اورنيل رايخمان من الكلية القانونية في هرتسليا، وايتان هابرمان المستشار القضائي لليكود.

هذا وعبر رئيس المحكمة العليا ،اهرون براك، عن اسفه لاستقالة بن يائير، وقال «خسارة انه اختار الاستقالة الان». وكان براك يتحدث في معهد شعاري شباط.

روني ميلو، ردا على تظاهرة المتدينين في المدينة:

تل ابيب ستبقى «حرة»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو بالتظاهرة التي نظمتها الاحزاب الدينية في تل ابيب مساء امس، الاربعاء، للمطالبة «باحترام عطلة السبت». وقال ميلو «ان المدينة ستبقى «حرة» وان المتشددين لن يملوا قانونهم على تل ابيب».

من جهته وصف رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ هذه التظاهرة بانها استفزازية، وقال انه يمكن حل القضايا الجوهرية بالحوار.

وكان شارك في التظاهرة الاف اليهود من المتدينين المتشددين، وزعماء «اغودات يسرائيل» و «شاس»، والراب الرئيسي يسرائيل لاو، الذي هاجم البلدية على سماحها بفتح المطاعم والملاهي ومحطات الوقود اثناء عطلة السبت.

وقام اعضاء من حركة «ميرتس» بالتظاهر المضاد، حيث دخلوا الى القاعة التي عقد فيها الاجتماع الاحتجاجي للمتدينين، رافعين اعلام الدولة الامر الذي اوقع بعض الاضطرابات بين انصار «ميرتس» و «المتدينين».

وقال رئيس حزب «ميرتس» يوسي سريد: «ان رجال الدين يميلون، منذ الانتخابات، الى رفع رؤوسهم وينبغي ان نجعلهم يخفضونها».

بحجة الاعتداء على سائق الباص الذي يقلهم الى المدرسة

اعتقال اربعة طلاب ثانويين من عكبرة!

● والد احد الطلاب: السائق قدم شكوى للشرطة ضمنها اسماء عشوائية ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة صفد، امس الاربعاء، اربعة طلاب ثانوية من قرية عكبرة، في الجليل الاعلى. وتوجه اليهم تهمة الاعتداء على سائق الباص، الذي اقلهم الى مدرستهم في قرية الجش. والتسبب له بجراح في رأسه وبارتجاج في المخ.

وقال والد احد الطلاب، ان الحادثة وقعت على خلفية تأخر الباص في الوصول لنقل الطلاب وعدم ايصالهم الى اقرب مكان للمدرسة، وفي بعض الحالات لم يصل لنقلهم بالمرة. فعندما احتج الطلاب امام السائق على ذلك قام بشتمهم وتهديدهم بسلاحه الشخصي. ونفى الوالد ما اذاعه «راديو اسرائيل»، حول تورط ابنه والطلاب الاخرين في اعتداءات مماثلة وقعت في السابق . واضاف ان السائق قدم شكوى للشرطة ضمنها اربعة اسماء عشوائية.

وحاول محرر «الاتحاد» الحصول على تعقيب الناطق باسم شرطة الجليل، بيني اليعيزر، لكن تعذر عليه ذلك.

محاميد: استغلال انظمة الطوارئ لاغلاق مكاتب الاغاثة لا يناسب دولة دمقراطية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب هاشم محاميد (الجبهة و التجمع) اقتراحا مستعجلا على جدول اعمال الكنيست لبحث قضية اغلاق مكتب الاغاثة الانسانية في الناصرة وجمعية اغاثة اليتيم والسجين في ام الفحم.

وقال محاميد ان قرار وزير «الامن» يتسحاق مردخاي باغلاق مراكز الاغاثة، الذي استند على انظمة الطوارئ، ظالم وتعسفي ولا يناسب دولة دمقراطية.

واضاف محاميد ان مكاتب الاغاثة في ام الفحم والناصرة تعمل على تقديم المعونات للارامل والايتام والفقراء، وان طابع هذه المؤسسات الديني ليس سببا لاغلاقها. وتساءل محاميد: «منذ متى اصبحت مكاتب للاغاثة تشكل خطرا على أمن الدولة؟!»

واكد محاميد انه لو كانت هذه المؤسسات تشكل خطرا على أمن الدولة، كما تدعي اجهزة الامن في اسرائيل، لكان بامكانها اثبات ذلك من خلال القضاء، وان استنادها على انظمة الطوارئ التعسفية يؤكد عدم وجود اي اثبات ضد مكاتب الاغاثة بما يتعلق بالخطر الامني!

بالقراءة التمهيدية

الكنيست تقر احياء ذكرى رابين سنويا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون قدمه النائب يوسي سريد (ميرتس) يقضي بجعل ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين يوم ذكرى رسميا.

وبموجب اقتراح القانون فان التاريخ العبري للاغتيال يكون يوم ذكرى رسميا في جميع مؤسسات الدولة، ومعسكرات الجيش والمدارس.

وقد تم تحويل القانون للجنة المراسيم الحكومية لاعداده للقراءة الاولى.

تقديرا لحسن ادارته في تصريف الشؤون المالية، وللسنة الثانية على التوالي

مجلس مجد الكروم يحصل على جائزة السلطات المحلية و «الداخلية» السنوية

● رئيس المجلس: نجحنا رغم سياسة الحكومة الكيل بمكيالين ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – للسنة الثانية على التوالي، حاز مجلس مجد الكروم المحلي على جائزة تقديرية من وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية في البلاد، وذلك على حسن ادارته في تصريف الشؤون المالية للمجلس المحلي، ودأبه على تطوير القرية وتقديم الخدمات للسكان، دون خرق إطار الميزانية العامة لسنة (١٩٩٤).

واوضح رئيس المجلس محمد كنعان الذي استلم شهادة التقدير من مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي ان هذه الجائزة الهامة والتي تبلغ قيمتها نحو (٥٠٠) الف شيكل «تجيء تتويجا للسياسة الحكيمة التي ينتهجها مجلس مجد الكروم المحلي في إدارة شؤونه العامة ودفع آلية العمل البلدي نحو الاتجاه الصحيح، وصولا الى الارتقاء بمجد الكروم نحو آفاق التطور والتحضر».

واكد كنعان ان مجلس مجد الكروم المحلي «انجز ما انجزه على الرغم من سياسة «الكيل بمكيالين» المبيتة التي انتهجتها الاوساط الحاكمة على مر العقود الفائتة في مد الوسطين العربي واليهودي بالميزانيات العامة، والتي اوصلت بعدد من المجالس المحلية العربية الى الافلاس واوقعت عددا آخر تحت وطأة العجز المالي المتراكم».

واعتبر كنعان ان «نجاعة العمل في ادارة الشؤون المالية للمجلس المحلي وإبداء المقدرة في الادارة والتنظيم هما امران يرفعان من شأن المجلس المحلي في نظر الاهالي ويضعانه في درجة اعلى من سلم اهتمامات الدوائر الحكومية ويدفعان نحو مده بالمزيد من المنح والهبات التي ترتفع فوق سقف الميزانية العامة».

هنا ودعا كنعان عموم الاهالي الى الالتفاف حول المجلس المحلي واخذ دورهم المقرر والحاسم في ازدهار قريتهم، عن طريق تسوية ديونهم وتسديد جميع التزاماتهم المالية للمجلس والتي يناط حجم الميزانيات والمساعدات الحكومية بجبايتها وذلك لدفع عجلة التطور الى الامام.

في بيان للجنة المتابعة العليا:

الرؤساء العرب سيبدأون اعتصامهم المفتوح صباح الاحد القادم

※ الرؤساء سيستقبلون في خيمة الاعتصام معظم سفراء الدول المعتمدين في اسرائيل لشرح الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية ※ تظاهرة رفع مشاعل في شفاعمرو مساء اليوم ※ وتظاهرة في كفرياسيف يوم السبت ※

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سكرتارية لجنة المتابعة العليا، في بيان لها صدر امس الاربعاء، ان اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكاتب الحكومة في القدس، سيبدأ صباح الاحد القادم (٨/ ١٢)، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالبهم، وعدم تجاوبها مع الحاجة الملحة لحل الازمة المالية التي تتخبط بها السلطات المحلية العربية.

وجاء في البيان، «ان العجز المالي للسلطات المحلية العربية بلغ ٤٠٠ مليون شيكل، وانه اذا لم تقم الحكومة بتغطية هذا العجز فورا فان الخدمات الحيوية التي تقدمها السلطات للمواطنين العرب ستنهار سريعا.

واشار البيان، الى ان اعتصام الرؤساء سيتواصل حتى تلبي الحكومة مطلبهم لتغطية العجز المالي المتراكم، ووضع خطة تحقق المساواة في الميزانيات بين السلطات المحلية اليهودية والعربية خلال السنوات الاربع القادمة.

واعربت «لجنة المتابعة» عن املها بان يحظى كفاح الرؤساء بالدعم الكامل من المواطنين العرب وكل القوى الدمقراطية والمناصرة للعدل والمساواة.

ويفيد مراسلنا، ان الرؤساء العرب سيلتقون، اثناء اعتصامهم، معظم السفراء المعتمدين في اسرائيل، المنتظر وصولهم الى خيمة الاعتصام صباح الاربعاء القادم.

※ جبهة شفاعمرو تنظم تظاهرة تضامنية ※

واصدر رئيس لجنة المستخدمين في بلدية شفاعمرو كارم صبح، بيانا اعلن فيه الدعم الكامل «للقرارات النضالية التي اقرتها لجنة المتابعة العليا»، واستعداد لجنة المستخدمين للقيام بكل الاجراءات دعما لنضال رؤساء السلطات المحلية.

هنا، ويعقد المجلس البلدي في شفاعمرو، مساء اليوم الخميس، جلسة طارئة له بناء على طلب كتلة الجبهة، لتبني القرارات الكفاحية للجنة المتابعة. كذلك ستنظم جبهة شفاعمرو، مساء اليوم، تظاهرة، ترفع فيها المشاعل امام مبنى البلدية احتجاجا على سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ضد السلطات المحلية العربية.

※ وتظاهرة في كفرياسيف ※

كما اصدر مجلس كفرياسيف المحلي، مساء امس، بيانا دعم فيه اعتصام الرؤساء، ودعا اهالي القرية الى مساندة كفاح السلطات المحلية بكل وسيلة قانونية والمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات التي ستجري في القرية، بعد غد السبت، والمظاهرة القطرية التي ستجري في الناصرة يوم الجمعة ١٢/١٣.

رفع العلم الفلسطيني على مبنى بيت الكرمة يثير بعض الحيفاويين!

※ مدير بيت الكرمة لـ«الاتحاد»، دائما نرفع العلم احتراما للفلسطينيين الذين يشاركون في لقاءات ننظمها لتعزيز التعايش المشترك ※

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ليست المرة الاولى التي نرفع فيها العلم الفلسطيني على مبنى بيت الكرمة، إحتراما وتكريما للفلسطينيين الذين يشاركون في اللقاءات التي تنظمها».

هذا ما قاله مدير عام بيت الكرمة د. مردخاي بيري لـ «الاتحاد» امس الاربعاء، ردا على الشكاوى التي قدمها، هاتفيا، عشرات المواطنين اليهود من حيفا لادارة بيت الكرمة، احتجاجا على رفع العلم الفلسطيني مطالبين بانزاله.

وقال بيري: ان المشتكين لم يهددوا او يتوعدوا، انما «عبروا عن عدم ارتياحهم لرؤية العلم الفلسطيني»!

واشار بيري الى ان العلم الفلسطيني يرفرف على سطح المبنى الى جانب اعلام الدولة وبلدية حيفا والاردن ومصر وسويسرا، تلك الدول التي ستشارك وفود عنها في المهرجان الذي ينظمه بيت الكرمة، بمناسبة الاعياد تحت عنوان: «عيد الاعياد». وتبدأ نشاطات المهرجان في (١٢/١٣/ ٩٦) وتختتم بعد رمضان.

وتشارك وفود عديدة رسمية وادبية وفنية ودينية من المناطق الفلسطينية، بينها وفد السلطة الوطنية الفلسطينية ووفد المجلس التشريعي الفلسطيني.

وتقام على مدى أيام المهرجان، لقاءات وندوات ونشاطات منوعة في صلبها لقاء رجال الاديان المسلمين والمسيحين واليهود والبهائيين، من الاردن واسرائيل وفلسطين ومصر.

واكد بيري، ان الهدف من هذه النشاطات تقوية العلاقات بين ابناء الشعوب في المنطقة وتعزيز حسن الجوار والتعايش المشترك، وان الفيلسوف الفرنسي برنر هنري ليفي سيحاضر في عدد من اللقاءات.



● العلم الفلسطيني يرفرف على بيت الكرمة ●

المطالبة بمحاكمة زعيم «زو ارتسينو» بتهمة التحريض والتنكيل بمختار قرية «ابو ديس»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «كتلة السلام»، امس الاربعاء، جهازي القضاء المدني والعسكري بمحاكمة رئيس حركة «زو ارتسينو» المتطرفة موشيه فايغلين بتهمة التحريض، عبر امواج «الاذاعة ٧» ومخالفة التعليمات العسكرية، اثناء خدمته في جيش الاحتياط قبل عامين.

وجاء في شكوى «كتلة السلام» ان فايغلين، تفاخر اثناء حديثه في برنامج بثته الاذاعة يومي ١١/٢٩ و ٩٦/١٢/٣، بالخوف الذي اوقعه بمختار قرية ابو ديس قبل عامين، حين اعترض فايغلين ووحداته العسكرية طريقه، وقام بتهديده بالطرد، مع كل اهالي ابو ديس من بيوتهم واراضيهم ليصبحوا لاجئين، كما حدث للفلسطينيين سنة ١٩٤٨.

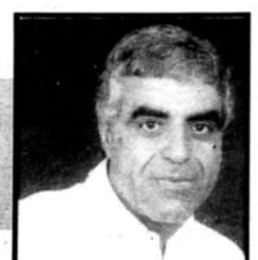
واضافت «كتلة السلام»، ان فايغلين امتدح، في البرنامج نفسه المستوطن ناحوم كورمان، الذي يمثل امام القضاء بتهمة قتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة، والمستوطن يورام شكولنيك الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ادانته بقتل سجين فلسطيني مكبل اليدين والقدمين. وقال فايغلين اثناء حديثه عنهما انهما «يتعفنان في السجن لقيامهما بواجبهما على آتم وجه»!

وطالبت «كتلة السلام» بمحاكمة فايغلين كونه استغل منصبه العسكري وارتكب اعمالا فظيعة ضد الفلسطينيين، وكونه يعتبر احد زعماء اوساط اليمين والمستوطنين، ومن شأن افعاله هذه تشجيع جنود وضباط اخرين، على ارتكاب اعمال مماثلة لاعمال فايغلين او شكولنيك وكورمان.

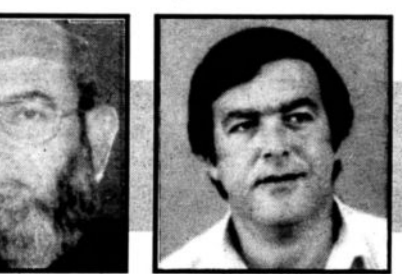
كما طالبت الكتلة بمنع فايغلين من الخدمة في الاحتياط او تعيينه في وظائف بعيدة عن الاتصال مع الفلسطينيين.

تواصل ردود الفعل على نتائج الاستطلاع التي دلت على ان ثلث اليهود يؤيدون سلب العرب حق الانتخاب

النائب محاميد: يرضعون الاطفال اليهود حليب العنصرية
النائب سليم: لو ان الاوروبيين قالوا انهم يكرهون اليهود!
النائب دهامشة: الاتجاهات العنصرية تعرض كيان الدولة للخطر
د. حزان: ازاء مناهج التعليم، ليس غريبا ان ينشأ جيل حاقد



● هاشم محاميد ●



● صالح سليم ●

● عبد المالك دهامشة ●

● د. هالة حزان ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت ردود الفعل العربية الغاضبة على ما اظهرته نتائج استطلاع الرأي (راجع «الاتحاد» امس) من توجهات عنصرية ضد العرب وفاشية ضد الدمقراطية، ومنها ان ٥٩٪ من اليهود يؤيدون تفضيل اليهود على العرب في الوظائف الحكومية و ٣٠٪ يؤيدون سلب العرب حق التصويت و ٤٥.٦٪ يؤيدون الغاء شرعية الحزب الشيوعي و ٧٣٪ يعارضون خوض الحركة الاسلامية انتخابات الكنيست، وغيرها. وقد تقدمت كتلة «الجبهة والتجمع» باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول هذا الموضوع.

وقال رئيس كتلة الجبهة - التجمع في الكنيست، النائب صالح سليم، لـ «الاتحاد»: «لا الوم الجماهير اليهودية على هذه الآراء بقدر ما الوم الحكومة ورئيسها، الذي لم يتورع عن تعيين مستشار جديد له يحمل آراء عنصرية وفاشية ويتمسك به رغم المعارضة الواسعة. وكذلك الوم البرامج التدريسية العنصرية والمعادية للعرب. واتساءل: ماذا كانوا يفعلون لو ان استطلاع رأي دل على نتائج مماثلة ضد اليهود في اوروبا؟! واضاف سليم: «لكن يجب ان تؤدي هذه المعطيات الى زيادة وحدتنا وصمودنا في وطننا والى توسيع تحالفنا مع القوى الدمقراطية اليهودية».

واعتبر النائب هاشم محاميد، رئيس الجبهة، تلك المعطيات دليلا على تجذر العنصرية في اوساط واسعة من الشعب اليهودي. وقال لـ «الاتحاد»: «منذ الصغر يرضعون الاطفال حليب العنصرية والاستعلاء على العرب. مناهج التعليم تصور العرب بأبشع الاوصاف. ويدخلون للمدارس محاضرين يحملون افكارا سامة. والمسؤولون يطلقون تصريحات عنصرية وفاشية. كل هذا يؤثر ويربي على العنصرية».

وقال النائب عبد المالك دهامشة، من القائمة العربية الموحدة، لـ «الاتحاد»: «ان هذه المعطيات تدل على زيادة عدد المهاويس وغير العقلاء في الجمهور اليهودي وهذا التوجه يشكل خطرا على اليهود انفسهم وعلى كيان الدولة ويهدد باغراق الشعب اليهودي وشعوب المنطقة في بركة من الدماء والارهاب، لا يعلم عواقبها الا الله. وممثلو الشعب اليهودي يتحملون المسؤولية عنه. وعليهم ان يعلموا ان الدولة وصلت الى القمة في وجودها، وليس بعد القمة إلا الهبوط. ومن هنا نهيب بالقوى العقلانية في الشعب اليهودي للعمل ضد هذه الاتجاهات. وليعلموا ان احدا لا يسدي لنا المعروف في مشاركتنا في الانتخابات. فهذا حقنا».

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، التي كانت شاركت في الندوة التي كشفت فيها معطيات هذا الاستطلاع: ان مناهج التعليم المشبعة بالتوجه العنصري ضد العرب والصورة التي يظهر فيها العربي وتصريحات المسؤولين ضد العرب كل هذه تشكل غذاء يوميا للشوفينية والعنصرية والعداء للدمقراطية، من شأنه ان يخلق جيلا حاقدا يكره كل ما هو عربي. واضافت: الحل الوحيد لهذه الازمة هو ان تعترف المؤسسة السياسة بان الدولة لكل مواطنيها وليس فقط لليهود وتغير مناهج التدريس بروح تعميق تعاليم التعايش والمساواة والتعاون.

ورفضت د. حزان الادعاء الذي قاله مقدم البحث، بروفيسور سامي سموحا، بان التوجه الاندماجي للعرب في دولة اسرائيل نابع من اتساع الدمقراطية. وقالت: هذه ظاهرة وعي وتمسك بالوطن ورفض مغادرته في كل الظروف، وفي الوقت نفسه احساس بالمسؤولية تجاه موضوع السلام والتعايش المشترك.

المطالبة بإلغاء تعيين اعضاء من «شاس» لادارة المجلس في حورة

● بئر السبع - من سالم ابو مديغم - تقدم المواطنان سالم النباري وكايد ابو القيعان، من قرية حورة في النقب، بواسطة محاميهما رامي يوبال، طلبا الى المحكمة العليا لاصدار امر احترازي ضد وزير الداخلية تلزمه فيه بتعليل الاسباب التي دعته الى تعيين خمسة اعضاء يهود، غالبيتهم من حركة «شاس»، في مجلس حورة المعين، ومطالبته بنقل مكاتب المجلس من مدينة بئر السبع الى قرية حورة للتسهيل على المواطنين، الذين يحتاجون الى خدمات المجلس. علما ان القرية تبعد عن بئر السبع اكثر من ٢٠ كيلومترا.

وقال مقدما الطلب، ان الاعضاء اليهود في المجلس، وهم الغالبية، لا يعرفون شيئا عن القرية واوضاعها ولا يمكنهم خدمتها.

وانتقد النباري وابو القيعان قرار الوزير تعيين رئيس يهودي للمجلس، الذي عين بدوره نائبا له ومساعدا وسائقا ورئيسا لقسم المشتريات ومهندسا ومحاسبا، اضافة الى خمس موظفات، لا ينتمون جميعهم الى قرية حورة. واكد، ان حورة ليست بحاجة الى هؤلاء ففيها كوادر اكاديمية ومتعلمة يمكنها اشغال هذه الوظائف وخدمة اهالي قريتهم على افضل وجه.

وقال المحامي يوبال، انه يرى في هذه التعيينات نظرة استعلائية واستغلالا ولا يخدم المصلحة العامة بقدر ما يخدم المصالح الحزبية.

النائب محاميد يطالب بربط ٨٠٠ بيت في باقة الغربية بالكهرباء

○القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، جاء فيه ان ما يقارب الـ (٨٠٠) بيت في مدينة باقة الغربية، بنيت بدون ترخيص قبل عام ١٩٨٦، لم يتم ربطها بشبكة الكهرباء وذلك على الرغم من تعديل قانون الكهرباء منذ عام ١٩٩٣، والذي تقرر بموجبه ربط البيوت غير المرخصة والتي بنيت حتى عام ١٩٨٦ بشبكة الكهرباء.

وسأل محاميد الوزير: «ما الذي يؤخر ربط هذه البيوت بشبكة الكهرباء؟» و «هل توجد نية لربط هذه البيوت ومتى؟».

النائب بشارة يستجوب وزير الخارجية حول المفاوضات مع سوريا

○القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب عزمي بشارة استجوابا عاديا الى وزير الخارجية دافيد ليفي بخصوص استمرار المفاوضات بين اسرائيل وسوريا خاصة في ظل ما يدور حاليا عن امكانيات اندلاع حرب بين الطرفين. كما واعلن مؤخرا إن الحكومة السابقة قد توصلت مع السوريين الى سلسلة من التفاهمات فضلت الحكومة تجاهلها تماما.

وسأل النائب بشارة في استجوابه اذا ما كان في نية اسرائيل الاستمرار في المفاوضات، وما هي الخطوات العملية التي تخطوها في هذا الاتجاه وهل ستعود الى احترام التفاهمات التي توصل اليها الطرفان سابقا. كذلك طالب بشارة الوزير ليفي بالاجابة على السؤال اذا ما كانت حكومته تنوي الانسحاب من الجولان واعادته الى اصحابه الاصليين كشرط اساسي للسلام مع سوريا؟

غبطة البطريرك ميشيل صباح في حفل تكريمه:

لرجال الدين دور حاسم في تعميق التسامح والمحبة

* دخيل حامد: بلدية الناصرة تقوم بدور هام في توحيد الاهالي على اختلاف طوائفهم *



● خليل عبود يقدم هدية رمزية لغبطة البطريرك ميشيل صباح ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كرمت جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، ونادى الروتري امس الاربعاء، في حفل خاص غبطة البطريرك ميشيل صباح، وذلك بحضور لفيف من الشخصيات الدينية والاجتماعية من المدينة.

وقدم غبطته محاضرة حول اهمية وحدة الطوائف المسيحية ووضعية الكنائس، وقال: «على الانسان المسيحي المشاركة في مجتمعه اينما وجد وعليه الا يقطف ثمار الاخرين فقط، انما المشاركة في آلام ومعاناة ونضالات الشعب».

وتطرق غبطته الى السياسة الاسرائيلية التي تتعامل مع مواطنيها على اساس طائفي قائلا: «لا يعقل التعامل مع المسيحي العربي الفلسطيني، في اسرائيل وكأنه مسيحي فقط، بينما المسيحي في ايطاليا هو ايطالي، مثلا». وقال غبطته، : «علينا الا نكتفي بالقول ان الدين المسيحي دين محبة والاسلامي دين تسامح، بل هناك دور حاسم لرجال الدين في الكنيسة والجامع في كافة المجالات».

وافتتح الحفل واداره سهيل جرايسي. وقدم الاستاذ فؤاد فرح، تحية اشار فيها الى الدور الهام الذي يقوم به غبطة البطريرك في عمله اليومي لتعميق المحبة.

واكد القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد على الدور الذي تقوم به بلدية الناصرة لتعميق وحدة اهالي المدينة باحيائها وطوائفها وقال: «لقد دعمنا المسيرة السلمية نحو تحقيق السلام تحت شعار «دولتان للشعبين» ولا نزال نناضل لكي ينال ابناء شعبنا حقوقهم وليعيشوا بحرية وامان وتعود البسمة لوجوه الاطفال».

واشار حامد الى المواقف الشجاعة التي يعرفها الجميع لغبطة البطريرك وجهوده المبذولة ليعيش الجميع بخير وأمان.

وقدم خليل عبود، هدية رمزية باسم الروتري وجمعية الشبان المسيحية لغبطة البطريرك.






كلمة الاتحاد

الحرية.. لسجناء الحرية!

● *نحن نأخذ بكل الجدية والقلق اعلان احد المقربين من الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، انهم يفكرون في الانتحار. لاننا نعرف ان اليأس قد اخذ طريقه الى قلوب الكثيرين منهم.*

لقد استبشر هؤلاء الاسرى خيرا، عندما كشف النقاب عن مفاوضات اوسلو ونتائجها. وكانت فرحتهم مميزة، ليس فقط لان الاتفاقات نصت على اطلاق سراحهم جميعا وحسب، بل لانهم جميعا - وضعو ارواحهم على راحاتهم وكانوا مستعدين للتضحية بحياتهم في سبيل الوصول بشعبهم الى الحرية. وقد رأوا في الاتفاقات بداية لتحقيق الهدف الذي ناضلوا من اجله، خصوصا وانهم رأوا قادتهم، اولئك الذين ارسلوهم الى المهمات القتالية، يفاوضون باسمهم وباسم شعبهم من اجل استمرار عملية السلام.

لكن حريتهم لم تأت. فمرت الايام والشهور والاعوام... عليهم طويلة. الانتظار طويل عموما، لكنه في السجن اطول واكثر مرارة. وفي السجن يخلطون الانتظار مع ممارسات القمع والكبت والتعذيب والتجويع والاهانة والاحتقار. وبدا ان هذه الممارسات تفاقمت اكثر بعد اتفاقات اوسلو، ليشعر الاسرى ان السلام انعكس على جلودهم نقمة.

وهكذا، سجناء الحرية، الذين كان مفروضا ان يخرجوا من السجن ليكونوا جنودا في الجبهة الاولى للدفاع عن السلام، بقوا في اقبية السجون الاسرائيلية يعانون اشد المعاناة من مفاوضات السلام، واصبحوا ضحايا لليأس.

ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل كامل المسؤولية عن اوضاع الاسرى الفلسطينيين وكل ما يحدث في صفوفهم. لا يكفي ان تهاجم السلطة الفلسطينية على مقتل عشرة سجناء فلسطينيين في معتقلاتها. فهذا خطأ فلسطيني فاحش ومخجل، ويستدعي الاستنكار والمقاومة. لكن ليس من حكومة اسرائيل، المسؤولة حتى الان عن قتل ١٥٠ سجينا فلسطينيا والتي تهدد بممارساتها، حياة خمسة الاف سجين آخرين.

لقد آن الاوان لتتوقف هذه الجريمة ويطلق سراح الاسرى الفلسطينيين.

(«الاتحـــاد»)

السجناء الفلسطينيون يفكرون بالانتحار

*** مقتل ١٥٠ سجينا فلسطينيا تحت وطأة التعذيب في سجون الاحتلال الاسرائيلي، منذ عام ١٩٦٧ * وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين: ليبائي قتل اللجنة المشتركة لبحث قضية الاسرى * عضو المجلس التشريعي هشام عبد الرازق: سيكون لانفجار السجناء تاثير عميق على الاوضاع السياسية في المنطقة ***

□بقلم: وليد ياسين□

●احتلت قضية المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، حيزا كبيرا من مداخلات اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، في جلسته التي انعقدت، امس الاربعاء في رام الله.

فقد ركز ٢٧ عضوا، في مداخلاتهم عن قضية الاسرى، وطالبوا بتشكيل وزارة خاصة تعنى بشؤونهم وبشؤون عائلاتهم، وزيادة رواتبهم، تمشيا مع القرار الذي وافق عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والداعي الى تحسين اوضاع اسر المعتقلين.

وتحظى قضية الاسرى الفلسطينيين، الى جانب قضية الانسحاب من الخليل، باولويات الاهتمام في الشارع الفلسطيني، باعتبارهما تعكسان بشكل واضح الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية والتي بلغت، حسب ملف اعده رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه، وزير الشؤون البلدية د. صائب عريقات، اربعة وثلاثين خرقا.

حسب معطيات اكثر من مؤسسة فلسطينية مختصة، يربو عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال على خمسة الاف معتقل بينهم ٣٤ اسيرة و ٢٥٠ معتقلا اداريا. وقد نصت الاتفاقية الاسرائيلية - الفلسطينية الموقعة في واشنطن بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨، بشأن الاسرى على التزام اسرائيل بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين او نقلهم الى الجانب الفلسطيني، على ثلاث مراحل. الاولى مع توقيع الاتفاقية، والثانية قبيل الانتخابات والثالثة خلال مفاوضات الوضع النهائي، حسب ما نص عليه الملحق السابع من الاتفاقية.

وقد تشكلت لجنة فلسطينية - اسرائيلية لبحث قضية الاسرى، يرئسها عن الجانب الفلسطيني وزير العدل فريح ابو مدين، الذي اكد في جلسة المجلس التشريعي، امس، ان هذه اللجنة لم تعمل، «بل تم ايقافها وقتلها على ايدي وزير القضاء الاسرائيلي السابق دافيد ليبائي».

* ١٥٠ شهيدا نتيجة التعذيب! *

وزير الاشغال في السلطة الوطنية عزام الاحمد، ندد بالخروقات الاسرائيلية لقضية الاسرى، وقال ان اسرائيل ما زالت تستغل هذه القضية لابتزاز السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني. وقد تمادت اسرائيل حين سنت قوانين وتشريعات تسمح بتعذيب المعتقلين في سجونها.

ويشار الى إن المحكمة العليا في اسرائيل كانت قررت السماح بممارسة «الضغط الجسدي المعتدل» ضد المعتقلين الفلسطينيين، بدعوى التوصل الى معلومات تكفل «الحفاظ على الامن». وقد ثبتت بذلك قرار لجنة لانداو الاسرائيلية من العام ١٩٨٧، الذي اباح لجهاز المخابرات استخدام «الضغوط الجسدية المعتدلة - اقرأ التعذيب - في التحقيق وتشديدها» عندما يشك بهجوم ضد اهداف اسرائيلية. كما يأتي متمما لقرار اللجنة الوزارية التي سمحت باستخدام الهز العنيف ضد المعتقلين الفلسطينيين، والذي اودى بحياة المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات في ١٩٩٥/٤/٢٥.

وحسب دراسة، اعدها د. اياد السراج، مسؤول مركز غزة للصحة النفسية، يتبين من فحص اجراه على (٥٠٠) فلسطيني عذبوا على ايدي جهاز المخابرات الاسرائيلي، ان ٩٦.٥٪ من المعتقليت تعرضوا للضرب والهز و ٩٢٪ اخرين ادخلوا الى الزنازين المعروفة باسم «الثلاجات»، و ٦٩.٣٪ تعرضوا للخنق و ٥.٣٪ تلقوا ضربات كهربائية و ٧٦.٥٪ تعرضوا للتجويع و ٨٨.٥٪ لم يتلقوا العلاج اللازم و ٨١.٥٪ تم تعريضهم الى الضجيج المكثف.

وحسب شهادة المحامي فارس الحسن، فقد ادى التعذيب الى استشهاد ١٠٨ اسرى فلسطيني في الفترة ما بين ١٩٦٧ - ١٩٨٧. اما الذين استشهدوا نتيجة التعذيب، منذ بداية الانتفاضة حتى الان فقد بلغ عددهم ٤٢ شهيدا: المجموع ١٥٠ شهيدا!



* انفجار قريب وتفكير بالانتحار *

المصادر الفلسطينية تؤكد، اعتمادا على الرسائل التي تصل من المعتقلين الفلسطينيين، انهم يعيشون اوضاعا في غاية الصعوبة حيث تتزايد اعداد المرضى بينهم، وأصبح معظمهم عرضة للتعذيب من قبل طواقم التحقيق، خصوصا بعد صدور قرار من المحكمة العليا يوم ٩٦/١١/١٥ يجيز استخدام ذلك النوع من التعذيب «المعتدل» ضد المعتقل محمد عبد العزيز حمدان، من قرية بيت سيرا قضاء رام الله.

وفي اطار ندوة «واجه الصحافة» الاسبوعية التي تعقدها وزارة الاعلام الفلسطينية كل اربعاء، حذر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض هشام عبد الرازق ورئيس نادي الاسير الفلسطيني عيسى قراقع، من انفجار وشيك بين السجناء الفلسطينيين. وقال عبد الرازق: «انه سيكون لهذا الانفجار تأثير عميق على الاوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة.

من جهته اكد السيد قراقع تصاعد وتيرة الاحتقان بين المعتقلين، ملمحا الى احتمال لجوئهم الى اعلان «اضراب استراتيجي» من شأنه ان يدفع الى مواجهات معقدة.

وكشف قراقع عن ان السجناء بدأوا «يفكرون في الانتحار» في ظل تشديد التعذيب واعادة افتتاح اقسام العزل وسوء التغذية والمضايقات المتكررة.

اضافة الى ذلك، تشير المصادر الفلسطينية الى حرمان المعتقلين الفلسطينيين من زيارات ذويهم. وحسب تقرير صادر عن مؤسسة «مانديلا» فان اكثر من ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني لم يزرهم ذووهم منذ شباط ١٩٩٦، ناهيك عن فرض تقييدات تسمح فقط بزيارة الوالدين والابناء والزوج او الزوجة والاشقاء تحت سن ١٦ عاما وفوق ٤٠ عاما.

وهكذا، فان اسرائيل تخرق بشكل فظ اتفاقية اطلاق سراح الاسرى، والذين حسب الاتفاقية، يجب ان تكون اسرائيل قد افرجت عن ١٧٠٠ منهم خلال المرحلة الحالية من المفاوضات.

(تم اعداد هذا التقرير بالاستعانة بتقارير لمكتب رام الله الصحفي ووكالات الانباء)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مصرع فتى سقط من الطابق الثامن

●اشدود – لمراسل خاص – لقي فتى في الخامسة عشرة من المدينة، مصرعه امس الاربعاء بعد سقوطه من الطابق الثامن في العمارة التي يسكن فيها.

فقد عاد الفتى من المدرسة ووجد باب البيت مقفلا. وانكسر المفتاح الذي كان بحوزته عندما حاول فتح الباب. وتبين من التحقيقات الاولية ان الفتى قرر الدخول الى البيت عبر النافذة، فربط جسده بحبل يستعمل لهوائي التلفزيون، محاولا التسلق الى السطح، لكن الحبل انقطع وهوى الفتى ليستقر على الارض فاقد الوعي.

وهرعت الى المكان وحدة العلاج المكثف في المدينة. ونقل الفتى الى مستشفى «كابلان»، الا ان جهود الاطباء لانقاذ حياته، باءت بالفشل.

في وضح النهار

حادثا سطو مسلح في حولون وبات يام

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع امس الاربعاء، حادثا سطو مسلح في حولون وبات يام.

ونجح في الحادث الاول، شخصان ملثمان وتحت التهديد بالسلاح، بسرقة مسن (٨٤) عاما. ويبدو ان اللصين اقتفيا اثر المسن الذي دخل الى فرع بنك في حولون وخرج بعد فترة يحمل كيسا وفيه كما تبين بعد السرقة، (٢٠) الف دولار!

وقد اقامت الشرطة الحواجز في محاولة لضبط اللصين.

وفي بات يام، دخلت فتاة ملثمة الى فرع بنك «هبوعليم» في شارع «هعتصمئوت»، ونجحت تحت التهديد بالسلاح، في سرقة مبلغ (١٧٠٠) شيكل قبل ان تلوذ بالفرار!

في محكمة الصلح في عكا امس

اصدار قــرارات في (١٠) ملفــات حــول اعتداءات مـتـبـادلة بين مـواطنين!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قضاة محكمة الصلح في عكا فارس فلاح وايتان مغين وموشيه التر، امس الاربعاء في (١٠) ملفات، التهمة في جميعها واحدة وهي الاعتداءات والضرب.

وحكم القاضي موشيه التر، بالسجن لمدة (٤) اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات والتوقيع على التزام مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل، على شاب من دير حنا (٣٠ عاما)، ضرب شقيقته بقسوة واضطرها لتلقي العلاج.

وقال المتهم مسوّغا الاعتداء، ان العائلة كانت في فترة حداد على قريب تضى قبل ضرب شقيقته بيوم، وكان الجو متوترا. وقال ان ابنه جاء باكيا فسأله عن السبب وأجاب ان عمته صفعته. وتوجه المتهم الى شقيقته مستفسرا عن السبب فقالت له، هكذا!! الامر الذي اثاره فصفعها على وجهها – على حد تبريره!

وحكم القاضي فارس فلاح، على شاب من شفاعمرو (٣٣ عاما)، ادين بالاعتداء على زوجته، بان يدفع للكنيسة الكاثوليكية في المدينة تبرعا بقيمة الف شيكل حتى (٢٤/١٢/٩٦) واحضار مستند الى المحكمة. والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٣) آلاف شيكل لسنة.

وعلى شاب من عكا (٢٧ عاما)، فرض القاضي ايتان مغين، السجن الفعلي لشهر، بعد ادانته بالاعتداء على والدته ورشها بالغاز المسيل للدموع!

وفرض القاضي فارس فلاح، السجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنتين والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥٠٠) شيكل لسنة، على فتاة من طمرة (٤٠ عاما)، ادينت بالاعتداء على فتاة من المدينة واضطرتها لتلقي العلاج!

وعلى شاب من عبلين، فرض القاضي ايتان مغين، السجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لثلاث سنوات والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل لسنتين، بعد ادانته بالاعتداء على شاب اخر في مكان عام.

وحكم القاضي فارس فلاح، على شاب من طمرة (٣٢ عاما)، بالتبرع بمبلغ الف شيكل، لمركز الشفاء الذي يديره وليد ذياب في المدينة. والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٥) آلاف شيكل، لسنة، بعد ادانته بالاعتداء على قريب له.

واكتفى القاضي موشيه التر بالزام شابين من وادي سلامة، بالتوقيع على تعهد مالي بقيمة الف شيكل لسنة، بعد ادانتهما بالمشاركة في شجار عام استخدمت فيه العصي والحجارة.

وفرض القاضي فارس فلاح، على شاب من الرامة (٢١ عاما)، بالعمل (١٥٠) ساعة تطوعا في مؤسسة جماهيرية بعد ادانته بالاعتداء على شاب في المجمع التجاري («الكنيون») في كرمئيل.

وقد لفت الانتباه ان الاعتداءات جرت في الفترة بين (٥ و ٧/ ٩٤).

وعلى الصعيد ذاته، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال ستة مواطنين من عرابة لثلاثة ايام، للاشتباه بتورطهم في شجار عام. وقال المشبوهين انهم تدخلوا «لاصلاح ذات البين».

مسلسل اذاعي فلسطيني عن

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت اذاعة «صوت فلسطين»، امس الاربعاء، انه يجري حاليا تسجيل المسلسل الدرامي الفلسطيني الاول «الف ليلة وليلة» في استوديوهات الاذاعة في مدينة رام الله والذي سيذاع في شهر رمضان القادم.

واضافت ان «المسلسل، وهو من ثلاثين حلقة يجسد واقع الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي ويعالج موضوع الخير والشر، ويتحدث عبر الرواية الخيالية عن الصراع بين مملكة «بيسان» التي تمثل الخير وعن مملكة

بعد ادانته بالقتل غير المتعمد

تخفيف الحكم عن قاتل تاجر

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وافقت المحكمة المركزية في الناصرة، على الصفقة التي تمت بين نيابة الشمال والمحامي عوزي بيخر، بتخفيف الحكم عن المتهم نبيل جمعة من سولم، من القتل المتعمد الى القتل غير المتعمد، واصدرت قرارها بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما.

وادين جمعة بقتل تاجر اسلحة من يحزقئيل منذ اكثر من سنة، وفي

يوم للبيئة في مدرسة

●ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – نظمت امس الاربعاء، مدرسة المتنبي في ام الفحم وبالتعاون مع المركز الثقافي ووحدة البيئة في المثلث الشمالي، يوم البيئة، استمع الطلاب في الحصة الاولى الى شرح واف من مربيّ الصفوف عن البيئة واهمية الحفاظ عليها جميلة ونظيفة.

وقدم المحاضرون، طائي جبارين وسليمان محاميد ونجاح جبارين وشريف محاجنة وايهاب محاجنة وايلانة اغبارية، محاضرات حول مواضيع

وفاة المخــرج الايرا

●طهران – «و.ص.ف» – اعلن التلفزيون الايراني نبأ وفاة اشهر المخرجين السينمائيين الايرانيين، علي حاتمي مساء الثلاثاء، اثر مرض عضال.

وكان علي حاتمي، وهو في الخمسين من عمره، معروفا باخلاصه للثقافة التقليدية الايرانية، وقد لاقت افلامه تقديرا كبيرا في كل الاوساط.

وكان لحاتمي طوال عمله في السينما نظرة حنين الى المجتمع الايراني. وكان يعمل في ايامه الاخيرة لانجاز فيلم عن حياة «آخر الانبياء» (النبي محمد) كما كان يصور فيلما طويلا عن حياة «غلام رضا تختين» بطل المصارعة الاكثر شعبية في ايران في الستينات، والذي اصبح شخصية اسطورية بعد موته الغامض في حادث نسبت المسؤولية عنه الى شرطة

امير سعودي يشتري فندق جورج الخـامس في باريس

●لندن – «و.ص.ف» – اعلنت مجموعة «غرانادا» البريطانية، امس الاربعاء، ان الامير السعودي الوليد بن طلال سيشتري فندق جورج الخامس، القائم في باريس بمبلغ ١٠٤ مليون جنيه استرليني (حوالي ١٧٠ مليون دولار).

واوضحت المجموعة البريطانية ان عملية الشراء يمكن ان تتم بعد ان يرفع الطلب الى مجلس شركة الفندق.

يذكر ان فندق جورج الخامس، هو جزء من شبكة «اكسكلوزيف» التي امتلكتها «غرانادا» خلال شراء مجموعة «فورت» في مطلع العام.

متدين يهودي حرّف مقاطع من التوراة ليبرر اعتداء جنسيا على طفلتين!!

* «مركزية» القدس تفرض عليه السجن الفعلي (١٥) عاما *

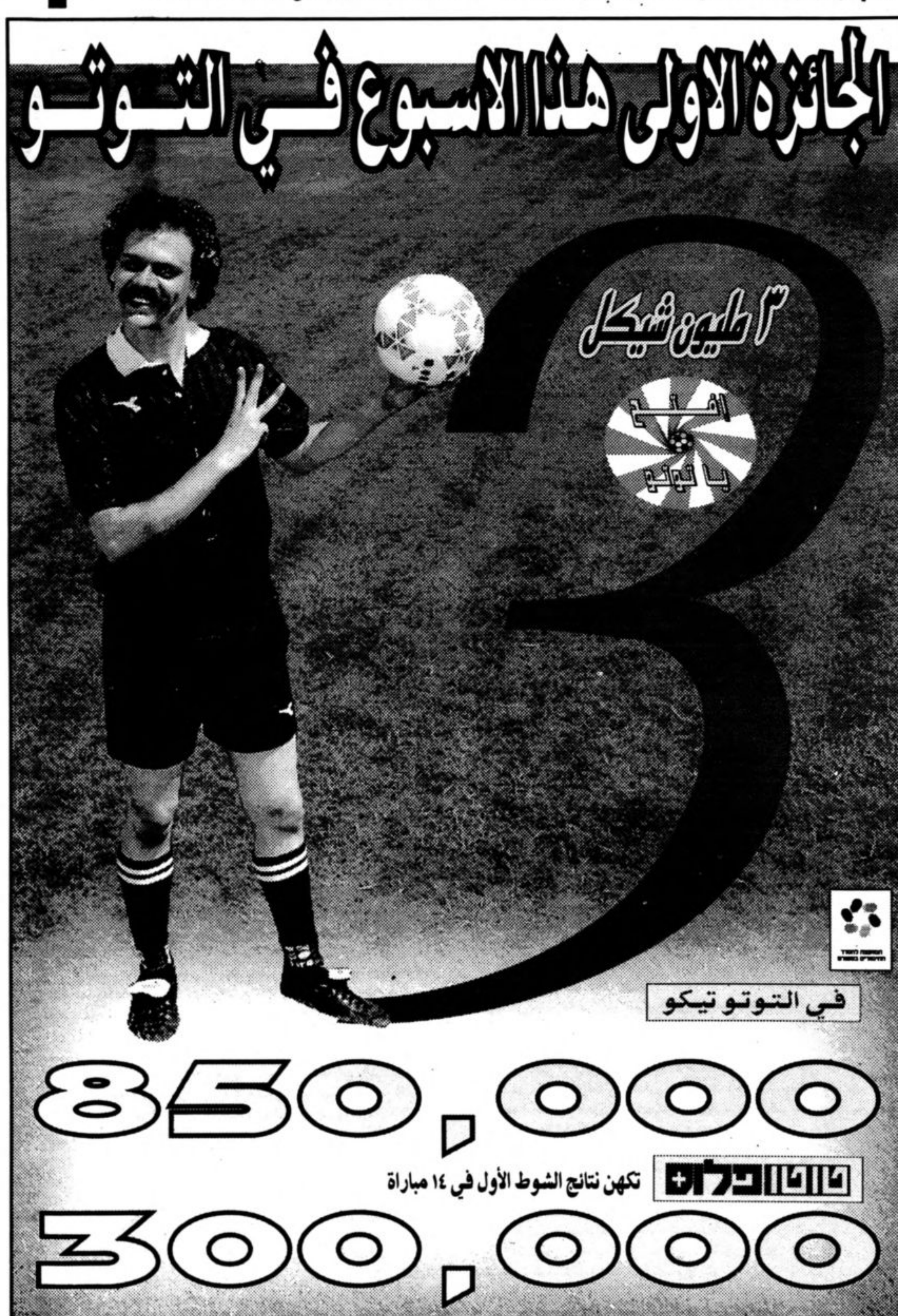
● القدس - لمراسلنا - فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، المؤلفة من ثلاثة قضاة، امس الاربعاء، السجن الفعلي (١٥ عاما) على شاب يهودي متدين (٣٨ عاما) وهو اب لسبعة اولاد، بعد ادانته بتحريف مقاطع من التوراة، ليبرر ممارسة الاعمال المشينة ضد طفلتين في السادسة والعاشرة من العمر!!

وتبين من لائحة الاتهام ان الشاب هو صديق حميم لوالد الطفلتين!! وكان في كل مرة يزور العائلة يحمل معه الحلوى للطفلتين لاغرائهما وجذبهما اليه!!

وكان يكثر من الحديث استنادا الى مقاطع من التوراة كما ادعى، عن اهمية ملاطفة الاطفال. ومارس الاعمال المشينة ضد الطفلتين على مدى سنوات، رغما عن والديهما واحيانا امامهما!!

وقد اصيبت الطفلتين بصدمة نفسية قوية دفعت بهما الى الانزواء الدائم، خاصة بعد التفكير بطردهما من المدرسة الدينية ومن الطائفة.

وقال القضاة في قرار الادانة «ان ممارسات المتهم تثير التقزز والاشمئزاز، خاصة انه حرّف مقاطع من التوراة ليبرر جريمته»!



...طيني عن الصراع مع اسرائيل

...لسطين»، امس ...بني الاول «الف ...لذي سيذاع في ... . واقع الصراع ...ويتحدث عبر ...لخير وعن مملكة

«فجار» التي تمثل الشر».

ويحسب الاذاعة «يعد مسلسل الف ليلة وليلة الفلسطيني اول دراما اذاعية فلسطينية محلية تعالج الواقع المعاش وتتحدث عن مستقبل الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي».

ويشارك في تمثيل المسلسل عدد من الفنانين الفلسطينيين اضافة الى عدد من العاملين في الاذاعة. وهو من تأليف واخراج فلسطيني وانتاج هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

...قاتل تاجر الاسلحة من يحزقئيل

...ة المركزية في ...ي عوزي بيخر، ...لمتعمد الى القتل ...ا. ...ثر من سنة، وفي

حينه، حولت المحكمة المتهم الى الطبيب النفسي الذي اكد في تقريره ان المتهم يعاني من مرض نفسي لا يمكنه المثول امام المحكمة، عندها الغت المحكمة قرارها، لكن فيما بعد عادت النيابة وفتحت الملف بعد ان اكتشفت ان المتهم لا يعاني من اي مرض نفسي، ويوم امس اصدرت المحكمة قرارها بقبول الصفقة والحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عاما.

...مدرسة المتنبي الفحماوية

...ية - نظمت امس ...ز الثقافي ووحدة ...الحصة الاولى الى ...ظ عليها جميلة ...د ولجاح جبارين ...ات حول مواضيع

مختلفة في مجال البيئة كالامراض المعدية وكيفية الوقاية منها وخاصة مرض الصفري (اليرقان).

وتوزع الطلاب على ورشات عمل تضمنت الرسم والاشغال اليدوية بارشاد طالبات متطوعات من ثانوية خديجة بنت خويلد في ام الفحم.

وعرضت مسرحية هادفة عن البيئة بعنوان «مدينة الاحلام» من انتاج مسرح الغربال.

واختتم يوم البيئة بتلخيص وتقييم الفعاليات والاهداف المرجوة، من خلال نقاش مع الطلاب.

...الايراني علي حاتمي

...نبأ وفاة اشهر ...لاثا»، اثر مرض ...ا باخلاصه للثقافة ...الاوساط. ...المجتمع الايراني. ...ر الانبياء» (النبي ...ضا تختين» بطل ...ي اصبح شخصية ...ية عنه الى شرطة

«السافاك» التابعة لنظام شاه ايران السابق.

وكان حاتمي ايضا وراء مشروع «مدينة السينما» بالقرب من طهران حيث بنيت عدة احياء على النمط القديم في وسط العاصمة الايرانية لاتاحة المجال امام السينمائيين الايرانيين لتصوير الحياة القديمة في طهران.

...ب فندق ... باريس

...ادا» البريطانية، ...شتري فندق جورج ...يني (حوالي ١٧٠ ...كن ان تتم بعد ان ...كسكلوزيف» التي ...طلع العام.

مؤتمر المساواة للجماهير العربية

(١٣ - ١٤/١٢/٩٦)

الهوية القومية والجوانب السياسية

● بقلم: د. احمد سعد ●

** مدخل:

ان صياغة برنامج علمي واقعي وموضوعي يستجيب لمتطلبات الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في كفاحها العادل من اجل المساواة التامة والتطور الحضاري العصري، حاضرا ومستقبلا، في وطنها يستدعي الاخذ بالاعتبار اهمية التحليل العلمي لظروف وطابع المستجدات والمتغيرات الحاصلة والمرتقبة في المجتمع الاسرائيلي، ومنطقيا على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، واولا وقبل كل شيء، المتغيرات الحاصلة والمرتقبة على ساحة تطور العامل الذاتي - الجماهير العربية - سياسيا واقتصاديا - اجتماعيا وثقافيا.

فالقضية المركزية التي تواجهها الجماهير العربية منذ نكبة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا هي سياسة التمييز القومي المنهجية الرسمية الممارسة والقائمة على التنكر لحقيقة كون هذه الجماهير اقلية قومية كجزء عضوي من الشعب العربي الفلسطيني، لها حق المساواة القومية والمدنية في وطنها، وفي كل المجالات.

والقضية المركزية هذه رافقها دائما ويرافقها السؤال المركزي الملح: كيف نحدد طابع هويتنا ومطالبنا في موضوع المساواة، وما هو موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي في ظل المتغيرات الحاصلة، خاصة اليوم في ظل العملية السلمية وبداية مرحلة تطبيع العلاقات الاسرائيلية العربية واتفاقات اوسلو مع «م.ت.ف»، والسلطة الفلسطينية واسقاطاتها على كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة وتحديد موقعها في البنية السياسية - الاجتماعية في اسرائيل، خاصة على ضوء اعتراف مختلف الاحزاب الصهيونية، المتواجدة في السلطة وخارجها بحقيقة التمييز والغبن اللاحقين بالعرب، ومضمون السياسة التي تنتهجها السلطة والاحزاب الصهيونية في موضوع المساواة.

** قضية المساواة:

في نضالها من اجل المساواة التامة في وطنها تواجه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عقبتين اساسيتين: الاولى، الطابع «الاثني» للدولة، دولة اليهود، الذي يعني سياسيا الانتقاص من حقوق غير اليهود، وبالاساس الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل. والثانية: الخلط المنهجي بين شقي مفهوم المساواة، المساواة القومية للجماهير العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، والمساواة المدنية المطلبية، او بمعنى اخر الخلط بين الحقوق الجماعية لاقلية قومية متجانسة وبين الحقوق الفردية المطلبية بهدف طمس هوية الحقوق القومية.

فاستنادا الى الطابع «الاثني» للدولة عملت السلطة الصهيونية والدوائر الحاكمة على صقل العديد من التشريعات القانونية والآليات التنفيذية لتجسيم سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية بهدف تحويلها الى قوة هامشية في المجتمع الاسرائيلي وعلى رصيف صياغة القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي المقرر في حياة وتطور المجتمع سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

ومن هنا نرى انه من الاهمية بمكان ان يتمحور المنطلق في النضال من اجل الاعتراف بالجماهير العربية في اسرائيل كأقلية قومية، لها الحقوق الكاملة، كمواطنين في الدولة. وهذا يعني النضال لتغيير توجه الاوساط الرسمية ومفهومها المقبول على مختلف الاحزاب الصهيونية، الذي يعتبر العرب «عربان» يوزعهم على خانات «عرب» و «دروز» و «بدو»، او خليط من الطوائف لسكان «غير يهود» من «المسلمين» و «المسيحيين» و «الدروز» وكأنه لا وجود لاقلية قومية عربية فلسطينية في اسرائيل!

ان نضالنا من اجل حقنا كأقلية قومية لها الحق بالمساواة في صياغة القرار السياسي والاقتصادي المتعلق بتطور المجتمع والجماهير العربية، يرتبط عضويا بالنضال لتغيير الطابع «الاثني» المبني على سياسة التمييز القومي المنهجية، ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها.

ان مفهومنا بشأن تحويل اسرائيل الى دولة لكل مواطنيها قائم على اساس مطلب الغاء سياسة التمييز القومي المنهجي الرسمي، والاعتراف بالعرب كمواطنين متساوي الحقوق، والغاء كل القوانين التي تميز ضد العرب. ففي دولة لكل مواطنيها لا مكان للملكية القومية للارض، والاعتراض على حق الجماهير العربية في ملكية اراضيها. ولا يكون فيها مكان للقانون العنصري الذي يبيح سلب الارض من العرب ولاولئك الذين يؤمنون بـ «الترانسفير»، وللمخططات العنصرية لاستيعاب مهاجرين جدد على حساب اقتلاع الجماهير العربية من ارضها وطردها من اماكن العمل وحرمانها من حقوق متساوية في وطنها.

وبسبب السياسة المنهجية الرسمية المتنكرة لكون العرب اقلية قومية انتهجت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة تمييز قومي عنصري في المجال المطلبي للجماهير العربية، في الحقوق المدنية. فقد انتهجت السلطة ومارست شكلا مشوها لدمج المواطنين العرب في جميع مجالات الحياة، دمجا كولونياليا في جوهره، دمجا بدون تطوير قائم على التمييز المنهجي.

ان لهذا الشكل المشوّه للدمج هدفا واضحا هو ابقاء الجماهير العربية كجسم وقوة هامشية في حياة المجتمع. وافشال منهجي للتطور الاقتصادي الطبيعي في الوسط العربي، ومنع تصنيع القرية والمدينة العربية واندماج العرب على قاعدة المساواة في مجالات التعلم والادارة، ومنع السلطات المحلية العربية من حق السيطرة على مناطق تابعة لها واقامة مناطق تطوير، ولا تمكن من اعداد برامج لتطوير القرى، كما يحرم المواطنون المسلمون من حقهم في الوقف الاسلامي وكذلك الحق في اقامة اطرهم الدينية المنتخبة.

ومن هنا نرى الرابطة العضوية على ساحة الكفاح بين النضال من اجل



الحقوق المطلبية وعلاقتها العضوية بالنضال من اجل الحقوق القومية وارتباطهما بأن تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها.

** النضال من اجل المساواة:

ان صياغة برنامج كفاحي صحيح يستجيب لمتطلبات معركة الجماهير العربية من اجل المساواة التامة، يجب ان يأخذ بالاعتبار، ويكرس كامل الانتباه للتغيرات وللظواهر الآتية:

* على الرغم من سياسة التمييز القومي الرسمية، يستمر تبلور صورة خاصة لشعب تحدث في داخل صفوفه تغيرات خاصة في بنيته الطبقية - الاجتماعية وما تحمله من قضايا عينية مطلبية جديدة تستدعي المعالجة والتوجه العيني لمطالبه بالمساواة. مثلا يشكل الاجيرون ما بين الجماهير العربية ٨٣,٦٪ من مجموع العاملين، برجوازية فتية في المدينة والقرية، مؤلفة من مزارعين واصحاب مصالح صغار، وتجار متوسطين، وبرجوازية متوسطة في مجال التجارة بما في ذلك اصحاب شركات مقاولة ومعامل تعاونية، تبلور فئة ذوي الالقاب الاكاديمية ومشاكلهم العينية، سياسة نهب الاراضي المباشرة وغير المباشرة (قانون الاملاك، شارع رقم ٦) مقابل عصرنة الزراعة وتقليص عدد العاملين في الزراعة وانتقال الزراعة الى عربة التطور الرأسمالي العصري في ظل سياسة التمييز ضد المزارعين العرب في مجال السوبسيديا والقروض والهبات والتعويضات الخ.

* تحت تأثير التغيرات في البنية الاجتماعية والتغيرات على الصعيد الفلسطيني، العربي والعالمي، تتبلور صورة التعددية السياسية القائمة اليوم في وسط الجماهير العربية والمتغيرات المرتقبة على الخارطة السياسية الفاعلة بين هذه الجماهير.

* على خلفية التغيرات الاجتماعية والحاصلة في درجة وعي الجماهير العربية لقضاياها العينية تشحذ الجماهير العربية آلياتها الكفاحية وتنتقل تدريجيا من العام الى الخاص في القضايا المطلبية. فاذا حتمت ظروف اواسط السبعينات قيام الهيئات القطرية التمثيلية كآليات كفاحية حول قضايا مطلبية عامة لمواجهة سياسة التمييز القومي، مثل اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين العرب، اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، لجنة المبادرة الدرزية، فقد شهدت سنوات اواسط الثمانينات واوائل التسعينات قيام هيئات تمثيلية قطرية حول قضايا عينية اختصاصية مثل لجان المتابعة للقضايا الصحية والتعليمية والاجتماعية واتحاد الكتاب العرب لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، وتنظيم الكفاح النسائي المؤطر في تنظيمات قطرية من اجل مساواة المرأة في شتى المجالات.

تعثر هذه العملية والمخاطر الجدية التي تهدد بشلها وموتها جراء مواقف سياسة الرفض الاسرائيلية وممارساتها الاجرامية ابان حكومة «العمل» وبشكل اخطر في ظل حكومة نتنياهو اليمينية.

ان مصلحة كفاح الجماهير العربية من اجل المساواة القومية والمدنية في المرحلة الراهنة ومستقبليا تستدعي التركيز على اخذ الامور التالية بالاعتبار:

* اولا: اهمية التمييز بين الدعوة للانغلاق القومي، في نضال الجماهير العربية من اجل المساواة والحصول على الحقوق القومية، وبين الدعوة لوحدة الجماهير العربية والمطالبة في النضال من اجل المساواة. فحقيقة هي ان طابع نضال الجماهير العربية ضد سياسة التمييز القومي والمدني يلزم وحدتها لنجاح هذا النضال، بغض النظر عن الانتماءات السياسية او العقائدية. ولهذا بلورت الجماهير العربية في مسار نضالها من اجل ايجاد الحلول العينية لقضاياها الياتها ومؤسساتها التمثيلية القطرية. كما ان طابع القضايا التي تناضل الجماهير العربية من اجل حلها - قضية المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي، ومن اجل مصلحتها تتطلب تعاونا عربيا - يهوديا مشتركا. فدولة تنتهج سياسة تمييز قومي وعنصري بشكل منهجي لا يمكن ان تكون دمقراطية. ولهذا فقضية بناء مجتمع المساواة والتقدم الاجتماعي والدمقراطية هي قضية اليهود والعرب المشتركة والتي تستدعي تعميق التعاون اليهودي - العربي المشترك.

* ثانيا: هنالك حاجة لتطوير وتنظيم نشاط الهيئات التمثيلية القطرية العربية كأطر مناضلة فعلا ذات نجاعة من اجل المساواة على اساس توسيع الوحدة الوطنية والدمقراطية للجماهير العربية. وهذا يستدعي برمجة نشاط هذه اللجان القطرية وتنظيم عملها ليكون متواصلا وليس موسميا وعفويا ومجرد رد فعل على مظالم سلطوية عينية. ولذلك هنالك حاجة للتخطيط العلمي لنشاط هذه اللجان وتوثيق روابطها مع الجماهير حتى لا تكون مجرد لجان فوقية ببيروقراطية تحكم الغربة بينها وبين الجماهير الواسعة صاحبة المصلحة الاولى لوجود مثل هذه اللجان.

* ثالثا: نرى من الاهمية بمكان عمل ونشاط لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية كهيئة تمثيلية لجميع القوى والهيئات السياسية والشعبية الفاعلة بين الجماهير العربية. وهذا يتطلب، حسب رأينا، الفصل الوظيفي، وعدم خلط الاوراق، بين لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية. وان يبرمج نشاط وعمل هذه اللجنة الهامة عن طريق تغذيتها بطواقم مختصة لدراسة القضايا الاساسية للجماهير العربية المدعومة بالمعطيات والحقائق حول الواقع وماذا يتطلب من حلول ووسائل لتغييره بشكل يخدم مصالح الجماهير العربية، وان يقام مركز ابحاث الى جانبها وطاقم للدعاية والنشر لتعريف الرأي العام الداخلي والعالمي بمضمون قضايانا ومطالبنا.

* رابعا: عقد لقاء لمختلف ممثلي الهيئات السياسية والشعبية الفاعلة بين الجماهير العربية «لصياغة» برنامج مرحلي يحدد من خلاله كيفية تجسيم قرارات ونتائج مؤتمر المساواة ونقلها الى اوسع اوساط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

** المرحلة الجديدة واسقاطاتها:

بحكم هوية وموقع الجماهير العربية المتميز في اسرائيل كجزء من الشعب العربي الفلسطيني، الذي بقي في وطنه بعد سنة ١٩٤٨، وفي نفس الوقت كمواطنين في دولة اسرائيل، ادركنا اهمية العلاقة العضوية الجدلية بين المعركة من اجل السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وبين المعركة من اجل المساواة التامة للجماهير العربية في وطنها.

وهذا الربط العضوي في المسار الكفاحي للجماهير العربية ساعد في بلورة وزنها النوعي السياسي وهويتها كقوة دمقراطية مناضلة في اسرائيل من اجل السلام العادل الذي يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ومن اجل المساواة والتقدم الاجتماعي في اسرائيل.

ومن هذا المنطلق رحبت غالبية الجماهير العربية بالعملية السياسية في المنطقة كما رحبت باتفاق اوسلو المرحلي كمدخل لتسوية سلمية تؤدي الى حل عادل وثابت يعيد الحق الى نصابه وينعم الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية وتفتح آفاقا جديدة لكفاح الجماهير العربية من اجل المساواة في دولة اسرائيل. فموضوعيا، انجاز التسوية العادلة، يخلق ظروفا ومناخا افضل في اسرائيل لمواجهة سياسة التمييز القومي والعنصري وتركيز وتجنيد اوساط واسعة من الجماهير الشعبية اليهودية والعربية في



المعركة من اجل بناء مجتمع المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ولكن تطورات العملية السياسية منذ مدريد - اوسلو تكشف عن مؤشرات - مخاطر جدية قد تعكس اثارها السلبية على موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع - الوطن - مستقبلا.

فحقيقة هي انه تنتهج سياسة مبرمجة لتهميش الجماهير العربية في اطار العملية السياسية الجارية والعمل بمنهاجية لبلورة هوية مستقبلية لهذه الجماهير تنسف مكتسباتها ولا تغيّر من وضعها ودورها كقوة هامشية في المجتمع المستقبلي في اسرائيل. ومن ابرز هذه المؤشرات استغلال العملية السلمية وتطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية لحرف الجماهير العربية عن دربها الكفاحي المجرب وتخدير حسّها وانتمائها القومي - الوطني من خلال تسويق ثقافة السوق ومجتمع الاستهلاك في اسرائيل في اطار مفهوم مشوه لقضية الدمج والمساواة. فالحكومة السابقة بزعامة «العمل - ميرتس» كانت تعترف بأنه يوجد تمييز وعدم مساواة متراكمة ادت الى هوة عميقة في تطور الجماهير العربية بالمقارنة مع الوسط اليهودي. وتدعي بأنها غيّرت توجهها نحو الجماهير العربية، خاصة وان هذه الحكومة مدعومة من «الجسم المانع» من خارج الائتلاف، من الجبهة والحزب الدمقراطي العربي. والحقيقة ان التغير كان هامشيا، حيث انها (الحكومة) تعترف بوجود غبن في مجال الحقوق المدنية المطلبية للجماهير العربية ولكنها تواصل التنكر للحقوق القومية للجماهير العربية كأقلية قومية لها الحق بالمساواة التامة في جميع المجالات. وحتى في المجال المطلبي فانها تركز على مواصلة سياسة الدمج الكولونيالية، حيث انه في الممارسة العملية ولجسر هوة التمييز تقدم «اذن الجمل»، زيادة ميزانيات السلطات المحلية بشكل لا يتناسب واحتياجاتها الحقيقية، تزيد عدد الوظائف لبعض الاكاديميين بشكل لا يتناسب ونسبة الجماهير العربية من السكان ولا يفي بحل ازمة الاكاديميين. والاخطر من ذلك، ان السلطة واحزابها وغيرها من الاحزاب الصهيونية تنشر الوهم بشكل منهجي وكأن رافعة المساواة للجماهير العربية تكمن عن طريق الاندماج في الاحزاب الصهيونية، وفي الخدمة العسكرية. هذا بالاضافة الى التركيز على «المساواة الفردية» في مجتمع الاستهلاك وسلوكياته: الانانية، النفعية الذاتية، الانتهازية بعيدا عن رؤية المصلحة الجماعية التي في اطارها تكمن مصلحة الفرد وتطوره في اقلية قومية مضطهدة.

ان عودة احزاب وقوى اليمين الى سدة السلطة في اسرائيل ينطوي على مخاطر جدية ليس فقط بالنسبة لمسار وآفاق العملية السياسية في المنطقة، بل كذلك بالنسبة لحق الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة القومية والمطلبية في وطنها. فبشكل صريح تنطلق هذه الحكومة في برنامجها السياسي - الخطوط العريضة لسياسة الحكومة - المعلن والمدوّن، من موقف الانتقاص من حق الجماهير العربية في المواطنة والمساواة. فبشكل استفزازي طرحت قضية الجماهير العربية في بند فرعي هامشي في اطار باب «الاستيطان» من البرنامج تحت عنوان «ابناء الاقليات». والمغزى السياسي لذلك هو اعتبار الاقلية القومية العربية في اسرائيل وفقا للقاموس السياسي لهذه الحكومة مجرد «مستوطنين» وليسوا مواطنين، بدرجة «الاقامة الدائمة» وليس المواطنة. وبناء على ذلك فانهم اسقطوا من البرنامج السياسي مبدأ المساواة للجماهير العربية كمواطنين في الدولة، ولم يرد حتى مجرد ذكر المساواة في البرنامج. وبدلا من مبدأ المساواة يطرحون نموذجا كولونياليا من الدمج المشروط لتبرير سياسة التمييز القومي ليس في مجال حق المساواة القومية فحسب، بل كذلك في المجال المطلبي، الفردي، من الحقوق في المساواة. ويؤكدون في البرنامج السياسي انهم سيعملون على تطوير وتقدم ابناء الاقليات. وخاصة اولئك الذين خدموا ويخدمون في اذرع الامن وفي جيش الدفاع الاسرائيلي "צה"ל" كما يشترطون لاستيعاب الاكاديميين العرب شهادة الخدمة في الجيش واذرع الامن. ويعدون بتطوير البنية التحتية في البلدات والقرى العربية المتخلفة نسبيا. اي عدم الالتزام بانتهاج سياسة تؤدي الى ردم الهوة الواسعة بين مستوى التطور في الوسط العربي والوسط اليهودي التي تعمقت بسبب سياسة التمييز المنهجية الممارسة عبر عشرات السنين.

ان هذه الحكومة تعمل الى جر عربة التطور نحو الوضع الذي كان قائما في الخمسينات والستينات، الى ممارسة سياسة «فرق تسد» وتقسيم العرب الى طوائف واقليات عربية وبدوية ودرزية لتخطي مبدأ المساواة ليس فقط بالنسبة للتعامل مع الذين لا يخدمون في الجيش، بل كذلك بالنسبة لمن يخدم في الجيش. فالطائفة العربية الدرزية التي يخدم ابناؤها في الجيش قسرا وفق قانون التجنيد الالزامي في الجيش لم تسلم اراضيها من غول المصادرة والنهب كباقي اخوانهم من الجماهير العربية، كما لم تسلم قراهم من سياسة فرض التخلف الممارسة منهجيا. كما ان عرب الشمال والنقب من البدو الذين يخدم بعض ابنائهم في الجيش لم يسلموا من سيف سياسة التمييز القومي والمطلبي المسلول.

ومن هنا، تطرح امام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تحديات جديدة لمواجهة سياسة حكومة اليمين المبنية على التنكر المنهجي لحق الجماهير العربية في المساواة القومية والمطلبية.

اضافة الى ذلك، هنالك خطر بأن يزداد وضع العرب الاجتماعي سوءا جراء طابع النظام المنطقي الجديد والسلام الامريكي الذي تخطط له واشنطن بالتعاون والتنسيق مع حكومة اسرائيل. فطابع هذا النظام يخطط له ان يخدم مصالح الرأسمال الكبير الامريكي والغربي والاسرائيلي وبعض الطفيليات البرجوازية العربية. وهذا سيؤدي الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل ايضا بين قطبي الاغنياء والفقراء وفي وضع تشغل فيه غالبية الجماهير العربية خانة سكان ما تحت وحول خط الفقر في اسرائيل.

ان مواجهة هذه المخاطر وغيرها تستدعي استنفار جميع القوى الوطنية العربية في المعركة لرفع مستوى الوعي الاجتماعي - السياسي - الوطني بين الجماهير العربية ورص صفوفها حول برنامج كفاحي يتمسك بثوابت حقوقنا بالمساواة كأقلية قومية وكمجموعة واحدة وبحقها في المساواة المطلبية في شتى المجالات كمواطنين متساوي الحقوق في وطننا. ان صقل وزننا النوعي السياسي كقوة دمقراطية فاعلة في المعركة من اجل السلام العادل، الذي يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب اسرائيل، وفي المعركة من اجل دولة كل مواطنيها تضمن للجماهير العربية حقها بالمساواة القومية والمدنية في المجتمع المستقبلي في ظل السلام، يرتبط بالمحافظة على النهج الكفاحي المجرب وتطويره بشكل يضمن وحدة الجماهير العربية حول قضاياها العادلة ويعمق وحدة الكفاح المشترك اليهودي - العربي لبناء مجتمع العدالة والمساواة التامة للعرب واليهود في مجتمعهم المشترك.

ملخص وتوصيات

□ان القضية المركزية التي يتمحور حولها كفاح الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تتجسم في تحديد طابع هويتنا القومي والمدني ومطالبنا في موضوع المساواة، وما هو موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي.

ومن هذا المنظور نود تأكيد ما يلي:

١. الاعتراف بالمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل كأقلية قومية وتحقيق الحقوق المشتقة من هذه المكانة في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية والنضال من اجل مساواة تامة في الحقوق القومية والمدنية والاعتراف بالهيئات التي تمثل المواطنين العرب في اسرائيل.

٢ - من اجل ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية ودولة كل مواطنيها، سنناضل لالغاء التمييز والاضطهاد القومي في كافة المستويات ولتأمين المساواة التامة للمواطنين العرب.

٣ - وقف مصادرة الاراضي العربية، مباشرة وغير مباشرة وسياسة هدم البيوت، والاعتراف بجميع القرى العربية غير المعترف بها واقامة سلطات محلية فيها. اعداد البرامج التطويرية بحيث تشمل اقامة تجمعات سكنية عربية جديدة على «اراضي الدولة» وحل مشكلة المهجرين على اساس الاعتراف بحقهم في قراهم التي هدمت عام ١٩٤٨ على اساس ممارسة اهالي اقرث وبرعم والغابسية وقرى اخرى لحقها في العودة لبيوتها والاعتراف بحق عرب النقب في مواصلة العيش في اماكنهم واقامة قرى زراعية،

(البقية على ص ١٥)

«خط التماس»: «وحدة وطنية» في مجابهة «الاغيار»..

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

يحتفظ «بيبي» نتنياهو بورقة «الوحدة الوطنية» قريبا جدا من صدره، ويستعيد بفضلها المزيد من اوراق اللعب على الحلبة السياسية الاسرائيلية، الى حد يجعل زعيم المعارضة شمعون بيرس يبدو بحاجة ماسة جدا الى فتات هذه «الوحدة» في معركته داخل حزبه. لكن جهود نتنياهو الواضحة في ترك بابها مفتوحا لا تتجع في اخفاء كون هذا الخيار لديه «ورقة رابحة جدا» لتخليص «حكومته الوطنية» من أسر سياستها الاستيطانية المدمرة، التي ستجعلها تقف إن عاجلا ام آجلا امام مفترق الطرق المؤجل الذي لا ترغب بالوصول اليه، بعد ان تعدم كل امكانية اخرى للمناورة على دروب التسوية المتقطعة في هذه المنطقة.

اوراق «بيبي» مكشوفة وشفافة، ويخيل انه ليس هناك من يتوهم ان «خيار الوحدة الوطنية» بين «الليكود» و «العمل» سيتم - وهذه امكانية ذات احتمالات عالية - في سبيل عيون التسوية السياسية، بقدر ما يراد له ان يدفن هذه التسوية في اوهام القوة والقدرة على الاحتفاظ بالارض ومواصلة «الالحاح»، في الوقت ذاته، على قضية «السلام الأمن» الذي لا نعرف كيف يمكن احرازه وفق هذه المعادلة.



* محمد حمزة غنايم

لأمر ما تجد المعارضة الاسرائيلية نفسها - اليوم - (حزب «العمل» الذي يعيش حربا داخلية على زعامته، يبدو ان اهود براك سيحسمها بعملية انزال متوقعة يجلس في ختامها في كرسي الزعيم الاول) - تؤدي دور «عراب المراوغة» التي تحاولها حكومة «بيبي»، بدلا من البحث عن آلية تمكنها من دفعها نحو السير في طريق التسوية المرحلية، وتسديد «حساب اوسلو» حتى نهايته.

ذلك لن يتم بمجرد ان لدينا مثل هذا السيناريو المعلن سلفا في كيفية تحريك المعارضة البرلمانية لاستعادة دورها المنقوص في الدفاع عن «قضية السلام»، التي جعلتها تسير في طريق التسوية السلمية مع الشعب الفلسطيني، ولكنها بدلا من التمسك بهذه القناعة التي نجحت في الترويج لها عندما كانت في الحكم بقوة، نجدها، وبنوع من التسليم بمواقعها السلبية الجديدة، تعيد النظر في كثير من الحقائق التي ترتبت على نهجها ذاك، الى حد اننا صرنا نستمع الى اصوات في «معسكر السلام» تردد نغمة اليمين الاستيطاني التي استمعنا اليها في مصادمات ايلول الماضي، وفي اساسها الزعم بأنه «ما كان يجب علينا ان نعطيهم - اي: الشرطة الفلسطينية - البواريد»، وغيرها من التصريحات ذات النزعة العنصرية الواضحة.

كانت تلك كلمات زهافا غلئون، الوجه البارز في «معسكر السلام» الاسرائيلي، وهي نفس الكلمات التي سبق ان استمعنا اليها في زعيق اليمين الهستيري ايام «ثورة النفق»، تؤدي - الى جانب ما يتشكل اليوم من تكتلات داخل «معسكر السلام» الذي ينزع الى المشاركة في السلطة، تحت ستار الحفاظ على «انجاز اوسلو» - نغمة جديدة في الخطاب السياسي الاسرائيلي اليوم، في مجابهة «إملاءات الاغيار» على الدولة اليهودية.

صارت المعادلة الان: الشعب اليهودي كله، وليس «نصفه»، في مجابهة اللاسامية و «الغوييم» («الاغيار»)، فأين يقف الزعيم، اي زعيم، اذا لم يكن الى جانب ما تقتضيه «مصلحة الشعب»، كما صرح شمعون بيرس في تبرير قبوله بحكومة «وحدة وطنية» لعلها تعطيه بعض الاوكسجين الذي يحتاجه كثيرا هذه الايام، في مجابهة الداعين الى ان ينسحب عن الحلبة الحزبية، ويهدو،؟!

ليس هذا فقط. منذ الان يخيل لنا ان البحث عن «خيار وطني» لتجاوز اوسلو بات يجمع كثيرين من المعسكرين الكبيرين في اسرائيل، اليمين المسمى تجنيا «براغماتي»، والمركز، المسمى بكثير من المفارقة «يسارا»، ولعله «متطرف» ايضا ما دام «بيبي» نتنياهو يبدو لبعض اليهود المتطرفين «ملاحقا» او «ناقلا» كما حكم بعض الحاخامات على يتسحاق رابين، ولعله سيصبح «عوخير يسرائيل» (عدو اسرائيل) اذا قرر فعلا سحب عساكره من الخليل!

وحقا، اذا «استجار» نتنياهو بحكومة يكون فيها شمعون بيرس الرجل الثاني لتساعده على تنفيذ استحقاق الخليل، فمن يستطيع منعه من الاحتماء بـ «جدار الوحدة الوطنية»، التي يتردد كثيرا في اسرائيل اليوم انها «صمام امان» امام العالم الذي يريد ان ينتقص من الدولة العبرية وينقل بعض اجزائها الى «الاغيار»؟

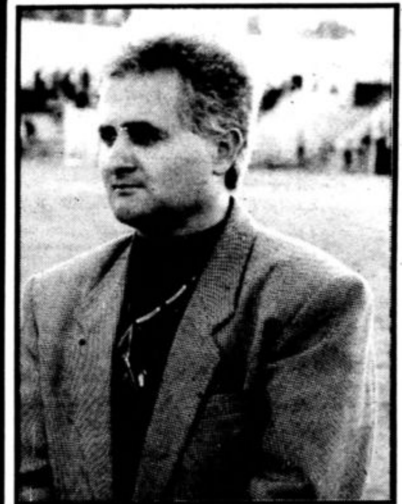
سيكون ملفتا للنظر كيف سيرد شمعون بيرس والشركاء المحتملون في هذه الحكومة على «بيبي» عندما سيقول لهم ما قاله في «ارئيل» و «عيلي» الاسبوع الماضي، عندما سيقفان معا - بعد ان يكون «بيبي» تراجع في الخليل - امام الاستحقاق الاهم بالنسبة للفلسطينيين، وهو ابتداء مفاوضات «الحل الدائم»؟ هل سيتراجع «بيبي» عن كون ارئيل «خط الدفاع الامامي» عن تل ابيب، وسيواصل التمسك ببقائها في حدود الدولة الفلسطينية التي «يملك الخطط للرد عليها»، اذا تجرأ الفلسطينيون واقدموا على هذه الخطوة؟

هل سيردد شمعون بيرس هذه اللازمة، التي ستجعل من حكومة «الوحدة الوطنية» هدفا لديه وليس وسيلة لمواصلة ما يعتقده تبقى من «شرقه الاوسط الجديد»، ويجد نفسه رافضا تفكيك «عيلي» و «ايلون موريه» وغيرهما من المستعمرات التي تهدد بنسف العملية السياسية كلها، ما دامت قد اصبحت موضوع «اجماع وطني» في اسرائيل منذ اليوم، فكم بالحري - في مفاوضات «الحل الدائم»؟

في مقارنة «بيبي» بين وضع ومكانة مستوطني «ارئيل» وغيرهم من المستوطنين ووضع ومكانة الفلسطينيين الذين يعيشون في اراضيهم، ما يفسر الغايات كلها من وراء الحديث عن «الوحدة الوطنية» التي تجمع الكثير من الزعماء والسياسيين الاسرائيليين الان. واذا اضفنا لهذا الخطاب ما يتردد بين الحين والاخر من تصريحات عنصرية تُستعاد بواسطتها الاجواء التي عاشتها اسرائيل ايام مصادمات ايلول، ولعلها تعيد الى الاذهان الاجواء التي عجلت بالانتخابات الاسرائيلية، فان ذلك كله يعني شيئا واحدا واكيدا، وهو ان «حكومة - بيبي - الوطنية» القادمة ستبيع للعالم اسرائيل جديدة وقوية، يشترك في صنعها حزبان كبيران يبدو انهما سيحظيان بدعم بعض الشركاء الحزبيين «الصغار»، وسيكون اول بند تضعه على جدول اعمالها هو الخلاص من «عقدة اوسلو» مرة واحدة والى الابد، ايجابا وسلبا في نفس الان!

ما هو واضح منذ اليوم، ان ذلك لن يتم بدون ثمن حقيقي سيكون الفلسطينيون اول من سيطالب بتسديده. ازاء مثل هذه الاحتمالات، ليس هناك ما هو افضل من الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي تستمد قوتها من الشعب، وتجد افقها الواضح لمواصلة معركة السلام على هذه الارض، التي يريدون، بحكومة «وحدة وطنية» في اسرائيل، سلب شعبنا حقه الانساني والحضاري في خوضها حتى النهاية.

استقالة مدرب فريق اتحاد ابناء سخنين



● سخنين – على ضوء النتائج غير المرضية لفريق اتحاد ابناء سخنين، عقدت ادارة الفريق اجتماعا مساء الاربعاء بحضور المدرب مومو زعفران واعضاء الفريق.

وتبادل المجتمعون التهم، وعلى اثرها قدم المدرب زعفران استقالته وقبلتها الادارة على الفور، وتوجهت الادارة الى المدرب عزمي نصار (مدرب هبوعيل اكسال) بهدف التعاقد معه لتدريب الفريق.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثاني عشر) ***					
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	حولون	ايتان تبريزي
م. حيفا	هـ. الطيبة	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر	حاييم ليفكوفيتش
هـ. كفار سابا	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٤.٠٠	كفار سابا	افنير كوهين
هـ. تل ابيب	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	بلومفيلد	حنان زركتاج
هـ. القدس	م. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	تيدي	ايال تسور
هـ. ريشون لتسيون	م. هرتسليا	السبت	١٤.٣٠	ريشون لتسيون	يعقوب بن تصور
هـ. بيت شآن	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٤.٠٠	بيت شآن	حاييم يعقوب
م. بيتح تكفا	هـ.حيفا	السبت	١٤.٣٠	بيتح تكفا	مئير ليفي
*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الحادي عشر) ***					
م. عيروني اشدود	م.عكا	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	شاي اسيلي
هكواح مكابي رمات غان	ب. تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	وينتر	اساف كينان
هـ.بات يام	م. كريات جات	السبت	١٤.٣٠	تسفريريم حولون	دافيد ملكا «ب»
هـ. اشكلون	هـ.الخضيرة	الجمعة	١٤.٠٠	اشكلون	طلال دراوشة
هـ. كريات شمونة	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	يوحنان كشيبوتيرو
م. نتانيا	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٤.٣٠	م. نتانيا	دافيد ابو قسيس
م. كفركنا	هـ. رمات غان	السبت	١٤.٣٠	كفركنا	موطي بشوشا
م. يافا	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	جاؤون يافا	ليئور كورنفلد
تتوقف مباريات الدوري العام للدرجات الاولى والثانية والثالثة وتجري مباريات الفوز بكأس الدولة الجولة السادسة					
م. طرعان (ثانية)	هـ. كرمئيل (اولى)	السبت	١٤.٠٠	طرعان	
هـ. البعينة (ثانية)	م. ابناء شفاعمرو (اولى)	السبت	١٤.٠٠	البعينة	
م. الخضيرة (اولى)	هـ. شباب كفرياسيف (ثالثة)	فريق هـ. شباب كفرياسيف انسحب من مباريات الكأس			
ب. طبريا (ثالثة)	هـ. اسي غلبواع (ثالثة)	السبت	١٤.٠٠	طبريا	
اتحاد ابناء سخنين (اولى)	هـ. كفركنا (اولى)	الجمعة	١٤.٠٠	سخنين	
هـ. كابول (ثالثة)	هـ. الناصرة العليا (اولى)	السبت	١٤.٠٠	كابول	
هـ. مغدال هعيمق (اولى)	هـ. سخنين (ثانية)	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. عكا (اولى)	م. ام الفحم (ثانية)	الجمعة	١٤.٠٠	هـ. عكا	
هـ. راهد (ثالثة)	هـ. كريات اونو (اولى)	السبت	١٤.٠٠	راهط	
ب. بيت شيمش (ثانية)	هـ. هود هشارون (ثانية)	السبت	١١.٣٠	بيت شيمش	
ب. بئر السبع (اولى)	هـ. يهود (اولى)	السبت	١٤.٠٠	بئر السبع	
هـ. رحافيم (ثانية)	هـ. يروحام (اولى)	السبت	١٤.٠٠	مرحافيم	
م. مونطيفيوري (ثالثة)	ب. كفارسابا (ثانية)	السبت	١٠.٣٠	كريات شالوم	
هـ. رمات هشارون (اولى)	ب. طويروت نتانيا (ثالثة)	السبت	١٤.٠٠	م. نتانيا	
م. لزروس حولون (اولى)	م. القدس (ثالثة)	السبت	١٤.٠٠	لزروس حولون	
هـ. اور يهودا (اولى)	هـ. ديمونة (اولى)	السبت	١١.٣٠	اور يهودا	
فرق الشبيبة – الدرجة الممتازة – مباريات الدوري العام – الاسبوع العاشر					
م. اخاء الناصرة	هـ. القدس	السبت	١٢.٣٠	غيلوط	
الدرجة القطرية - المنطقة الشمالية					
هـ. شباب الناصرة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	عيلوط	
هـ. كفار سابا	هـ. الاخوة حيفا	السبت	١٠.٣٠	ملعب التدريبات في كفار سابا	
هـ. كفركنا	هـ. الناصرة العليا	السبت	١٠.٣٠	كفركنا	
هـ. رعنانا	هـ. الطيبة	الجمعة	١٢.٤٠	رعنانا	
هـ. سخنين	م. عكا	السبت	١٤.٣٠	سخنين	

(عبد اللطيف مصاروة)

متفرقات من الملاعب العالمية

● حصل لاعبا اتلتيكو مدريد الاسباني بطل دوري الموسم الماضي الارجنتيني بابلو سيميوني والبرازيلي ايفان روشا على الجنسية الاسبانية وأديا اليوم الاربعاء اليمين الدستورية في احتفال رسمي.

● فاز ساو باولو البرازيلي على كولو كولو بطل تشيلي ٤ – ٢ في المباراة الودية التي جمعتهما اول امس الثلاثاء في سانتياغو. سجل للفائز دينيلسون (١٩) ودجاير (٣٠) ويوردون (٦٠) والكولومبي اريستيزابال (٨٦)، وللخاسر خوسيه لويس سيبرا (١٢ من ركلة جزاء) وبارتيسيوتو (٥١).

● عيّن الصربي سيلفستر تاكاتش مدربا لفريق نيس الفرنسي الذي يحتل المركز الاخير في ترتيب الدوري خلفا لدانيال سانشيز. وتاكاتش هو رابع مدرب يتولى قيادة الفريق الفرنسي (١٣ نقطة و ٣ انتصارات و ٤ تعادلات و ١٣ خسارة) منذ بداية الموسم الحالي.

الضغوط الامريكية اثناء مناقشة مشروع تقسيم فلسطين

عندما طرح مشروع تقسيم فلسطين للتصويت امام الجمعية العامة للمرة الاولى في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٤٧ لم ينل اغلبية الثلثين المطلوبة وحينئذ تحركت الدبلوماسية الامريكية بكل ثقلها للضغط على الدول التي يمكن ان تحولها عن موقفها سواء الى التأييد او على الاقل الى الامتناع، واستخدمت اساليب لم يسبق لها مثيل في الامم المتحدة.

وخير من يكشف عن هذه الاساليب التي اتبعت للضغط على هذه الدول هم بعض المتحدثين الامريكيين الذين لعبوا دورا كبيرا في انجاح مشروع التقسيم، فعلى سبيل المثال قال لورانس هـ. سميث الخبير الامريكي في الشؤون الخارجية وعضو مجلس الشيوخ في شهادته امام الكونغرس:«ولنلق نظرة ايها الرئيس على المحاضر ونرى ما حدث في اجتماع الجمعية العامة قبيل التصويت على مشروع قرار التقسيم، لقد كان المشروع في حاجة الى ثلثي الاصوات لاقراره، ولقد تأجل التصويت مرتين، وكان واضحا ان التأجيل ضروري لان الدولتين صاحبتي المشروع - الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي - لم يكن لديهما الاصوات الكافية، وفي هذه الاثناء كانت الولايات المتحدة تمارس على اعلى المستويات في واشنطن ضغطا مركزا على مندوبي ثلاث دول صغيرة».

كذلك عندما اثير موضوع صحة اوراق مندوب سيام او «تايلاند» الذي اعترض على التقسيم، وأيد تريجفي لي الامين العام للامم المتحدة انئذ هذه المناورة، مما جعل مندوب سيام يمتنع عن التصويت يوم ٢٩ تشرين الثاني، وهكذا - أبدى الامين العام للامم المتحدة هو الاخر تحيزه للصهاينة وطوال فترة خدمته.

واتجه الضغط الامريكي بعد ذلك الى ست دول هي هاييتي وليبيريا والفلبين والحبشة والصين الوطنية واليونان، وكانت هاييتي هي الدولة الوحيدة من بين دول امريكا اللاتينية التي عارضت المشروع مراعاة لوجود جالية سورية كبيرة بها فهددتها الولايات المتحدة بمنع المعونة عنها وبنفس التهديد اتجهت الى الحبشة والصين الوطنية فتحولتا الى موقف الامتناع بدلا من المعارضة بينما لم تفلح محاولات الضغط هذه مع اليونان التي استمرت على موقف المعارضة، وربما يرجع موقف اليونان انئذ في اعتقادنا الى وجود جاليات يونانية كبيرة في الدول العربية في هذه الفترة واقتناعهم بالتالي بوجهة النظر العربية.

وعلى العكس لم تستطع الفلبين المقاومة لأنها تخضع للنفوذ السياسي والاقتصادي الامريكي وهي لم تستقل عن الولايات المتحدة الا منذ قليل كذلك رضخت ليبيريا عندما استدعي رئيس شركة فايرستون للمطاط، وهي اكبر شركة احتكارية امريكية تستغل موارد البلاد - الى واشنطن وصدرت اليه الاوامر لحمل حكومة ليبيريا على تبديل موقفها، فسارع يتصل بممثلي الشركة في مونروفيا، وكانت حكومة ليبيريا هي الدولة الافريقية الوحيدة التي وافقت على التقسيم، وقد استخدم البيت الابيض نفوذه مباشرة للضغط على الدول دون المرور بوزارة الخارجية، ويعزى هذا المجهود الرئيسي الى ترومان نفسه حيث أثر على الاعضاء لصالح التقسيم وكان يوم ٢٦ تشرين الثاني هو يوم التصويت واقترح الوفد الامريكي تأجيل التصويت نتيجة ان هناك عيدا في الولايات المتحدة. هذا اليوم يسمى عيد الشكر، ومن المعروف ان الامم المتحدة غير مقيدة بالاعياد الامريكية الخاصة، ومع ذلك فقد منحت عطلة يومين لافساح المجال امام البيت الابيض لاجراء هذه الاتصالات، وعبثا حاول العرب طرح المشروع للتصويت توا فلم يوفقوا، ومرة ثانية ساعد تريجفي لي اغراض الولايات المتحدة بالتصريح بهذه الاجازة بعد ان أقرها رئيس الجلسة وكان برازيليا، وقد سمح ذلك للرئيس ترومان ان يزيد من الضغط على الدول الصغيرة لتبديل موقفها وكسبها الى جانب التقسيم.

ويذكر لورانس هـ. سميث انه «عندما طرح المشروع للتصويت يوم ٢٩ تشرين الثاني - ماذا حدث؟.. لقد كانت الاصوات الحاسمة التي انجحت المشروع هي اصوات هاييتي وليبيريا والفلبين، فقد كانت هذه الاصوات كافية لاكمال اغلبية الثلثين، وكانت هذه الدول الثلاث قبل ذلك تعارض المشروع وان الضغط الذي مارسه مندوبونا ومسؤولونا والمواطنون الامريكيون يشكل سلوكا شائنا بهم وبنا».

كذلك وصف جيمس فورستال وزير الدفاع حينئذ الوسائل التي اتبعت لارغام الدول في الجمعية العامة على طاعة الولايات المتحدة بأنها تكاد تكون فضيحة.

ولقد اعترف حاييم وايزمن زعيم الحركة الصهيونية واول رئيس للدولة اليهودية التي قامت في فلسطين بعد ذلك - اعترف في مذكراته التي نشرت فيما بعد بأن قرار التقسيم قد مر في الجمعية العامة بعد تدخل شخصي قوي من الرئيس ترومان نفسه.

كذلك كان ترومان نفسه صريحا لدرجة انه قال في مذكراته:«وليس لدي ناخبون من العرب»، ومن هذا التصريح يتضح بجلاء ان اصوات اليهود الامريكيين كانت تهم ترومان اكثر من حقوق الاغلبية العربية في فلسطين.

وكمحاولة اخيرة اثار العرب اشكالا قانونيا وهو انه ليس من حق الجمعية العامة اتخاذ القرارات وانها بالبت في مصير فلسطين تناقش مبدأ هاما من مبادئ الميثاق الذي نص على حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولذلك لا بد من رفع الموضوع امام محكمة العدل الدولية لتفصل فيما اذا كان من اختصاصات الجمعية العامة اتخاذ مثل هذا القرار.

واجرت الجمعية العامة للامم المتحدة اقتراعها يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ وأسفر هذا الاقتراع عن الموافقة على مشروع التقسيم الذي اقترحته اللجنة الخاصة Le comite adhoc وقد جاء قرار الجمعية العامة في هذا الصدد بأغلبية ٣٣ صوتا ضد ١٣ وامتنع ١٠ اعضاء عن التصويت، وكانت الدول التي أيدت القرار: الولايات المتحدة، فرنسا ثم كندا، استراليا، جنوب افريقيا، نيوزيلندا من مجموعة الشعوب البريطانية، وفنزويلا وباراجواي وبوليفيا والبرازيل واكوادور وهاييتي وجواتيمالا والدومينكان ونيكاراجوا وبنما وبيرو من مجموعة دول امريكا اللاتينية، وبلجيكا ولكسمبورغ وهولندا والسويد والنرويج والدانمارك من الدول الاوروبية، والاتحاد السوفييتي، وروسيا البيضاء وتشيكوسلوفاكيا واوكرانيا وبولندا من دول الكتلة الشرقية، ثم الفلبين، والملاحظ ان دولة اسيوية واحدة لم توافق على التقسيم.

كذلك فانه يلاحظ انه قد تم اتخاذ قرار تقسيم فلسطين نتيجة اتفاق الدول الغربية والشرقية معا على مبدأ التقسيم وبالاضافة الى ١١ صوتا من امريكا اللاتينية، وكانت حينذاك اكبر مجموعة من الجمعية العامة، بعكس الدول الافريقية والاسيوية آنئذ، واذا اضفنا دول الكومنولث فاننا نجد ان قرار التقسيم قد حصل على الثلثين.

وهكذا اتضح بما لا يدع مجالا للشك تحيز الولايات المتحدة للصهيونية تحيزا تاما حيث وقفت الى جانب الصهيونية تماما، وهناك رأي يضيف الى اسباب تحيزها هذا سببا اخر هو خشيتها ان هي لم تؤيد الصهيونية التأييد الكافي فربما تتحول هذه الاخيرة الى المعسكر الشرقي خصوصا وان امريكا كانت ترى في الدولة اليهودية المستقبلة انها سوف تعتمد كليا على المعونات التي سيقدمها يهود امريكا مما سيجعلها حليفا قويا لها في منطقة الشرق الاوسط.

يا جذور الوطن
غور بيسان

● بقلم: جميل عرفات ●

* جميل عرفات *

تكوينه:

في اواخر الحقبة الجيولوجية الثالثة في عصر البليوسين الاعلى انتابت المنطقة حركات تكتونية ادت الى حدوث صدوع وانكسارات في القشرة الارضية، ونشأ على اثرها وادي الاردن الانهدامي.

يبلغ طول وادي الاردن من الحاصباني حتى البحر الميت نحو (٣٦٨)كم، وهو جزء صغير جدا من حفرة الانهدام او الشق السوري الافريقي الذي يمتد مسافة تتجاوز (٦٠٠٠)كم.

هناك اراء مختلفة حول تكون الغور منها ان الغور نتج بفعل الشد والجذب، في القطاعات الارضية الوسطى الهابطة بفعل الصدوع التي دفعت الجانبين بعيدا مسببة نهوض الحافات بقوة في حركة دفع الى اعلى تعويضا عن الهبوط.

وبعض العلماء فسّر نشوء الوادي بفرضية الضغط وتباعد جانبي الوادي في عصر الميوسين، وتوسع قاع الوادي بفعل زحزحة الجانبين وقد اتى معظم الضغط من الغرب دافعا كتلة البحر الميت شرقا تحت كتلة الهضبة الاردنية.

ان وادي الاردن والاغوار لم تنشأ بشكلها الانهدامي دفعة واحدة، ففي الميوسين الاسفل بدأ يظهر الغور كمجموعة من الاحواض الضحلة المنعزلة الممتلئة بالمياه، وفي اواخر البليوسين كانت تشغله مجموعة من البحيرات وقد اتصل بعض هذه الاحواض مع بعضها البعض مثل حوض بيسان طبريا وحوض الحولة، ثم عادا وانفصلا بفعل تدفق البازلت وتكون سد بازلتي كبير بين بحيرة الحولة وطبريا.

بعدها طرأ تغير ملموس نتيجة هطول الامطار الغزيرة على المنطقة فتكونت بحيرة طولية وتفرعت منها خلجان واذرع جانبية مثل وادي الفجاس وعين حارود.

تعرض وادي الاردن لتغيرات ملموسة عبر تطور تاريخه الجيولوجي ولا يزال بعيدا عن الثبات والاستقرار، وهذا ما تؤكده الهزات الارضية الكثيرة والهبوط البطيء لقاع البحر الميت وانغمار عدة مدن في الوادي وتدمير الكثير منها، اضافة الى انتشار الحجارة البازلتية ووجود الينابيع الحارة مثل «الحمة - طبريا، الساخنة».

تلال غور الاردن:

تسقط السفوح الشرقية للجبال على ارض الغور بانحدارات شديدة [illegible]ية ومن ارتفاعات كبيرة نسبيا لا تسمح بتكوين التلال الا نادرا. لكن ارض الغور نفسها مكونة من ترسبات بحرية طرية من المارن والمواد الرخوة تعرف بتكوينات اللسان، وتقع على مستويات متدرجة فوق ارض (زور الاردن) او سهله الفيض، وقد اثرت السيول والروافد الهابطة من الجبال في هذه الاراضي الطرية الصخور، فتحددت تكوينات اللسان بشدة وتجزأت الى تلال مخروطة لا حَصر لها تعرف في غور الاردن باسم (الكتار) وتعني سنام الجمل، وتعرف بالجغرافيا باسم الاراضي الرديئة وتلال الكتار هذه صغيرة، بيضاء اللون قليلة الارتفاع (١٥ - ٣٠) م طرية المواد ذات مظهر جاف لانعدام الغطاء النباتي ولقلة الامطار الهابطة عليها.

اهم التلال في قضاء بيسان

اسم التل	انخفاضه عن مستوى سطح البحر
الحصن	-١٧٥م
المصطبة	-١٥٠م
المليحة	-٢١٥م
المنشية	-٢٠٠م
البصول	-١١١م
الشوك	-٩١م
الوحش	-٢٣٠م
الصارم	-١١٦م
نمرود	-٢٤٠م
حمير	-٢٤٥م
الثوم	-١٢٠م
الشيخ داوود	-٢٣٩م

المراجع:

١) صبحي مظلوم - مشاريع استثمار مياه الاردن واليرموك - دمشق سنة ١٩٦٠.
٢) صبحي كحالة - المشكلة المائية في اسرائيل وانعكاساتها على الصراع العربي - الاسرائيلي - بيروت سنة ١٩٨٠.
٣) الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني - الدراسات الخاصة - بيروت سنة ١٩٩٠ (ج١).

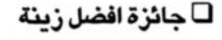
«عيد الاعياد» اضخم مهرجان فني في وادي النسناس

*** المهرجان بمناسبة عيد الحانوكا وعيد الميلاد وشهر رمضان * حفلات موسيقية وغنائية متنوعة، ممثلون يروون القصص، عروض كوميدية، مسرحيات، معارض رسومات وتماثيل وصور، وبازار شعبي.. مسابقة اجمل زينة بيت في وادي النسناس ***

■ في هذه الايام يقوم بيت الكرمة بالتعاون مع بلدية حيفا ولجنة حي وادي النسناس، باتمام الاستعدادات والنشاطات ضمن مشروع «عيد الاعياد» السنوي، والذي اصبح تقليدا في حيفا، وستستمر الاحتفالات على مدار شهرين من يوم الجمعة القادم ١٩٩٦/١٢/١٣ وحتى حلول عيد الفطر السعيد ١٩٩٧/٢/٨.

تشتمل النشاطات هذا العام على العديد من البرامج الاحتفالية في ساحة السوق (مدرحوف الوادي)، وعلى امسيات الكونتسرت في كنيسة مار يوحنا الانجيلية، ومشروع المعروضات الفنية، التي تجمع (٢٥) فنانا عربيا ويهوديا، يعرضون انتاجهم من نحت ورسم وتصوير في (١٨) محطة للعرض، منتشرة في اروقة الوادي ومنازل السكان.. اضافة الى المسيرات الاحتفالية بمناسبة عيد الميلاد المجيد وايام شهر رمضان المبارك.

في خضم هذا كله، سيقام ولاول مرة مؤتمر دولي لرؤساء الاديان بمشاركة العديد من رجال الدين، القضاة والمشايخ والمطارنة والحاخامين من البلاد والاردن ومصر ومنطقة نفوذ السلطة الوطنية الفلسطينية.



❑ جائزة افضل زينة بيتية ❑

ومن ناحية اخرى اعلنت ادارة المهرجان عن مسابقة لتزيين البيوت من الخارج بالاضاءة الملونة، وقد رصدت الادارة لتلك المسابقة (٣) جوائز مالية: الاولى (٣٠٠٠) شيكل، الثانية (٢٠٠٠) شيكل والجائزة الثالثة (١٠٠٠) شيكل. ويقوم باختيار افضل ثلاثة بيوت، لجنة خاصة تضم اعضاء من لجنة الحي التي ناشدت اهالي الحي بالمشاركة الفعالة في المهرجان.

كما توجهت بلدية حيفا الى جميع اصحاب المحلات التجارية طالبة منهم تزيين وانارة محلاتهم من الخارج، والعمل على نظافة البيئة والشوارع كل في محيطه، واعدة بدورها ان تقوم بانارة الشوارع والمعروضات الفنية المنتشرة في الوادي، وبأن يقوم قسم النظافة في بلدية حيفا بجمع النفايات والزبالة، التي يمكن ان يركزها السكان صباح يوم الاثنين ١٢/٩.

❑ البرنامج الفني ❑

سيفتتح المهرجان في برنامج فني في سوق وادي النسناس يوم ١٢/١٣ برعاية رئيس البلدية عمرام متسناع وبحضور مندوب السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء السلك الدبلوماسي في البلاد، واعضاء بلدية حيفا العرب، وفي نفس اليوم تنطلق جميع نشاطات البرنامج.

يشترك في مشروع المعروضات الفنية رسومات ونحت وتصوير (٢٥) فنانا عربيا ويهوديا، والفنانون العرب هم: ابراهيم نوباني، جمانة عبود، عبد عابدي، رنا بشارة، جمال حسون، حسان خاطر، احمد كنعان واسد عزي، بالاضافة الى معروضات الانتيكا لدى طوني اشقر، الى جانب ذلك سيقام معرض التطوير في نادي المسنين تحت عنوان «الوادي يتجدد ويتطور»، من تنظيم بلدية حيفا ومشروع تطوير الاحياء، والمعرض يجسد الاعمال المستقبلية في حي وادي النسناس من بناء وشوارع وانارة، وذلك عن طريق صور خاصة وشرائح وألواح كبيرة.

اما العروض المسرحية والكوميدية والتمثيل الصامت، فيشارك فيها كل من: سعيد سلامة، ميلاد مطر، خالد عواد، الهام عراف وعاصم زعبي، كما سيقوم بعض الممثلين بسرد القصص للاطفال بطريقة مسرحية.

اما الحفلات الموسيقية التي ستقام في كنيسة مار يوحنا من ١٢/٦ حتى ١٢/٢٨، فهي عبارة عن (٨) كونتسرتات موسيقية: ١) «خماسية ترڤدور»، ٢) «حب آن مجدلينة/باخ»، ٣) «ملذات الباروق»، ٤) «بين هندل وبيرسل»، ٥) القداسات اللوثرية ليوهان سباستيان باخ»، ٦) «انسجامات الريح»، ٧) «الباروق الايطالي والالماني»، ٨) «اناشيد حول مواضيع توراتية».

وسيقام عرض خاص للمطربة زهافا بن التي ستغني بالعربية والعبرية، بمرافقة عازفين معروفين، وسيكون هذا العرض الوحيد غير المجاني في كل المهرجان.

ايضا ستكون جولات فنية مرفقة بارشاد باللغة العربية والعبرية في معارض المتحف البلدي، وفي المتحف البلدي ايضا ستقام ورشات ابداع للاطفال في ساعات المساء.

(ميسون أسدي)

● العلم الفلسطيني يرفرف مع باقي اعلام الدول فوق مبنى بيت الكرمة ●

● ● جانب من وادي النسناس وقد وضعت بعض المعروضات الفنية على احد السطوح ● ●



● ● بعض معروضات الفنانين فوق سطوح بيوت وادي النسناس ● ●

اغنية الاسبوع

Should I Ever (Fall In Love)
Night crawlers

Chorus
Fall in love (x3)
Should I ever fall in love (x2)
Should I ever fall in love fall in love (x3)
Should I ever fall in love (x2)
Should I ever fall in love
And do we care what goes on
In every tear there is emotion oh
Can we learm right from wrong
Why is there pain on every corner
Bridge
Love
Can't carry on
Maybe we'll find the answer
Listen to love
Listen to life
We all must live and learn
Chorus
Should I ever
Fall in love
Fall in love (x3)
with you baby
Should I ever
fall in love (x2)
Should I ever
Should I ever fall in love
Fall in love
Fall in love (x3)
with you baby
Should I ever fall in love (x2)
Should I ever fall in love
Be aware
Follow Thraugh
Don't let the moment ever capture you
Touch the flame
Feel the heat
Don't you give up what you believe in
Bridge
Chorus
Want you baby
Need you baby
Should I hold you baby
Should I love baby
Bridge
Chorus to fade

هل يجب أن أقع في الحب
غناء: نايت كراولرس

كورس
الوقوع فى الحب (×٣)
هل يجب أن أقع فى الحب (×٢)
هل يجب أن أقع فى الحب
الوقوع فى الحب (×٣)
هل يجب أن أقع فى الحب (×٢)
هل يجب أن أقع فى الحب
ويجب أن نهتم بكل دمعة وبما يحدث
إنها العاطفة
فهل يمكننا التعلم
الصواب من الخطأ
لماذا يوجد ألم فى كل جزء
جسر الحب
لا يمكنه التحمل
ربما نجد جميعا الاجابة
انصت للحب
انصت للحياة
يجب أن نعيش ونتعلم
كورس
هل يجب أن أقع فى الحب
أقع فى حبك يا حبيبتى
هل يجب أن أقع فى الحب
أقع فى حبك يا حبيبتى
كن عالم واتبع الآتى
لا تدع اللحظة تسلب ارادتك
التمس النار واشعر بالحرارة
لا تبتعد عن ما تؤمن به
الجسر
كورس
أريدك يا حبيبتى
أحتاجك
يجب أن أضمك الى
يجب أن أحبك
الجسر

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٢/٥

التلفزيون الاسرائيلي -

● **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية - ثلاثة اجيال في البيت.
٠٩,٠٠ - حساب.
٠٩,٢٥ - بداية القراءة.
٠٩,٤٥ - للصغار: تلميذ الساحر.
٠٩,٥٥ - للصغار: الدراجة العجيبة.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب - قصص شعبية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة: الديناصورات.
١١,٤٠ - علوم الحياة - الثورة البيولوجية.
١٢,٣٠ - فن.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٧٧).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غابا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٠ - اعمال تايتتون.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة. الحلقة (٢٠).
١٦,٢٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية - للشباب.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة الاذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اضاءة الشمعة الاولى في عيد الشموع.
١٩,٣٤ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: مكابي تل ابيب ضد بانيبوس اثينا.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - سوبر دوڤر. (اعادة).
١٤,٠٠ - اعمال سحرية. لعيد الشموع.
١٤,٠٥ - ايكويوينت. الحلقة (٦٥).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٣٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. للشباب.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (١٠٨).
١٩,٠٠ - الموساد. الحلقة (١٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هنا هو. حي - ترفيهي.
٢١,٠٥ - عجائب وغرائب في بث حي.
٢٣,٢٠ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - فيلم «الزوج المثالي».
٠٢,٠٥ - اواخر الليل.
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧٣)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) رئيس السنغال - اعمال آثمة.
٢) مطرب مصري ناشئ - جريدة يومية (غير معرفة).
٣) دولة اوروبية (غير معرفة) - مختلفان - حمّلني.
٤) مدينة بوسنية - جزء من البيضة.
٥) «.... للمعلم وفه التبجيلا» - أذاع - من العملات (معكوسة).
٦) مذيع تلفزيوني امريكي - استفادة.
٧) قدم (نصيحة، معكوسة) - اغنام (معكوسة) - ربح.
٨) حرف جر - للعطف (معكوسة) - من الاطراف.
٩) عكس «صلبة» - اقذفه (معكوسة) - للنفي.
١٠) لاعب كرة مضرب اسباني - عتب عليّ (معكوسة).
١١) صحراء امريكية - مدينة فلسطينية.
١٢) مدينة جامبية (معكوسة) - مادة سائلة توضع مع المخللات.
١٣) مخيفة (معكوسة) - الاسم الاول لمطرب عربي - متماثلان.
١٤) وزير الخارجية الهندية - اغنية لام كلثوم.

عموديا:
١) عكس «غداة» - نعم - علم مؤنث.
٢) قسم من المنزل - من الحيوانات - يضمر - بواسطتي.
٣) شجب - رئيس كوريا الجنوبية (معكوسة).
٤) سدى - صات (للرصاص، معكوسة) - قال كلاما فارغا - ضمير منفصل.
٥) نحتّ (معكوسة) - من النباتات (معكوسة) - قادم (معكوسة) - سحب (معكوسة).
٦) نعم (بلغة اجنبية) - يلي «اول» - يرشد.
٧) تنظر (معكوسة) - ضمير متصل - قابل (معكوسة).
٨) صاحب (معكوسة) - اندثرا - ظلم.
٩) حزام - طوّعا.
١٠) مطربة لبنانية صاعدة - من الحيوانات.
١١) نظما - بعيد (معكوسة) - حضن (معكوسة).
١٢) معركة اسلامية - نحل - عبر.
١٣) وعاء (معكوسة) - رئيس بولندي سابق (معكوسة).
١٤) مطربة مصرية.

حل لغز (١٧٢)

افقيا:
١) جلال الشرقاوي.
٢) مكيال - فان - جبيل.
٣) ابا - غني - دم - يط.
٤) لهب - رشق - يا - رحب.
٥) عن - خدش - الصبح.
٦) بيارق - مل - قبة.
٧) رند - مغارة - حالا.
٨) اسير - ر.ر.ر.ر - بل.
٩) لحد - عنزة - مغفور.
١٠) ندبم - ي.ي - سحاب.
١١) ام - هند رستم - لد.
١٢) صحراء - ريب - وديع.
١٣) بر - انت عمري - يد.

عموديا:
١) جمال عبد الناصر.
٢) محمد حسنين هيكل.
٣) اياب - اريدي - ري.
٤) لا - شر - مها.
٥) الغردقة - نأى.
٦) خشن - دينار.
٧) شقيق - ما - تبريز.
٨) رن - الغرة - عيس.
٩) قنديل - مر - مرتب.
١٠) عصام - ر.ر.
١١) جو - حروب - يح.
١٢) اه حبيبي - فاني.
١٣) يع - بليغ حمدي.
١٤) الطريق المسدود.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٤٨١٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٤١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٩,١٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٥٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٠,٢٠ شيكلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٥، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار في شمال البلاد وتمتد في ساعات الظهر الى مركز البلاد ويحتمل سقوط الثلج على جبل الشيخ وهبوب عواصف رملية في النقب وتتواصل الامطار يوم غد الجمعة وتخف يوم السبت وتتوقف يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و (٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/١٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٨٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤١٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٩٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٣٨٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٧٤٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٨ - ٣,٣٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ابحث أمور الأصدقاء جيدا ولا تتسرع بالحكم عليهم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تصرفات بعض الاصدقاء يشوبها القلق فقابلهم بهدوء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
التوتر العصبي يضر بصحتك والأمور ليست كما تتصور.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يعرض عليك في آخر الاسبوع عرض مغر يحسن وضعك العاطفي.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هناك اتفاق على انهاء المشاكل المعقدة فلا تيأس.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لديك وقت كاف لاعادة الثقة مع الشريك فلا تقلق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
آن لك ان تعتمد على نفسك قدر الامكان.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تصدق القصص التي تخترعها وتقع فريسة لها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يمكنك الاعتماد على الأهل والاصدقاء في تحقيق اهدافك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يمكنك ابتكار طرق جديدة للحصول على الماديات في مجالاتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تقتصر على ما قمت به من اعمال فالطريق ما زالت طويلة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تبحث عن الهدوء الداخلي والذي تتظاهر به دائما.

مؤتمر المساواة للجماهير العربية

(تتمة من ص ١١)

والغاء ضريبة الاملاك المفروضة على الاراضي التي تنتقل بالوراثة ولا يتاجر بها.

٤ - نقل الوقف الاسلامي من ايدي سلطات الدولة لايدي مؤسسات المواطنين المسلمين المنتخبة، والدفاع عن حقهم في اختيار مؤسساتهم الدينية.

٥ - الغاء التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العرب الدروز، ورفض مشروع الخدمة الوطنية.

ان مصلحة خدمة ودفع هذه القضايا تستدعي:

* البدء بالسلوك المنظم للمأسسة كأقلية قومية.

* اضطلاع الاحزاب السياسية بدورها الرئيسي والحاسم في هذه العملية - عملية البلورة والقيادة.

* الحفاظ على المؤسسات والهيئات التمثيلية القائمة التي نعتبرها انجازا تراكميا هاما، ولكن هناك ضرورة لاعادة بناء هذه المؤسسات. وهذا يستدعي برمجة نشاط هذه اللجان القطرية وتنظيم عملها ليكون متواصلا وليس موسميا وعفويا ومجرد رد فعل على مظالم سلطوية عينية. ولذلك هناك حاجة للتخطيط العلمي لنشاط هذه اللجان وتوثيق روابطها مع الجماهير حتى لا تكون مجرد لجان فوقية بيروقراطية تحكم الغربة بينها وبين الجماهير الواسعة صاحبة المصلحة الأولى لوجود مثل هذه اللجان.

* نرى من الاهمية بمكان عمل ونشاط لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية كهيئة تمثيلية لجميع القوى والهيئات السياسية والشعبية الفاعلة بين الجماهير العربية. وهذا يتطلب تنظيم العلاقة بين لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. وان يبرمج نشاط وعمل هذه اللجنة الهامة عن طريق تغذيتها بطواقم مختصة لدراسة القضايا الاساسية للجماهير العربية المدعومة بالمعطيات والحقائق حول الواقع وما يتطلبه من حلول ووسائل لتغييره بشكل يخدم مصالح الجماهير العربية، وان يقام مركز ابحاث الى جانبها وطاقم للدعاية والنشر لتعريف الرأي العام الداخلي والعالمي بمضمون قضايانا ومطالبنا.



الخميس ٥ كانون الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

اضراب مفتوح في جميع السلطات المحلية في البلاد

* عدة بلديات كبرى تعلن رفضها المشاركة في الاضراب * خدمات النظافة والطوارئ والتعليم الخاص تستثنى من الاضراب *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ جميع السلطات المحلية العربية واليهودية، اليوم الخميس، في تنفيذ الاضراب المفتوح، احتجاجا على سياسة الاهمال الحكومية لمطالب السلطات في حل ازمتها المالية.

واعلنت امس الاربعاء، بلدية بئر السبع وحيفا والقدس وتل ابيب ورمات غان وريشون لتسيون وهرتسليا وبيتح تكفا ورمات هشارون، انها لن تشارك في الاضراب حتى ولو في اليوم الاول على سبيل التضامن!

وتستثنى من الاضراب خدمات جمع القمامة وخدمات الطوارئ والتعليم الخاص.

وتقرر ان تشارك المجالس المحلية والبلديات في المنطقة الشمالية، في اليوم الاول من الاضراب فقط، باعتبارها مواقع مواجهة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي ألدار، ان كل وعود رئيس الحكومة ووزير المالية، لتخفيف ضائقة السلطات المحلية المالية تبخرت ولم ينفذ اي وعدا

واشار ألدار الى ان رؤساء السلطات المحلية في البلاد عقدوا مؤتمرا في القدس، استمر ثلاثة ايام، لم يكلف اي وزير او مسؤول حكومي نفسه عناء السفر للمجيء الى المؤتمر والتعبير عن الاستعداد لحل الضائقة المالية للسلطات المحلية.

هذا، واجتمعت في ساعات صباح امس، الادارة المقلصة للحكم المحلي واتخذت توصيات للاعلان عن الاضراب المفتوح، ابتداء من اليوم الخميس. ونقلت الادارة توصياتها الى الاجتماع العام للرؤساء فووفق عليها بالاجماع.

وتعقد الادارة المقلصة اجتماعا طارئا اليوم الخميس، للتداول في الخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها لزحزحة الحكومة عن مواقفها المستهترة بمطالب السلطات المحلية.

في اليوم الرابع للاعتصام

وفود تضامنية تشد ازر عاملات "لودجيا" دير حنا

* العاملات صامدات وسيواصلن الاعتصام حتى يعاد فتح المصنع *



● تظاهرات العاملات في دير حنا - تصوير : فيصل ابو يونس●

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - تميز اليوم الرابع لاستمرار اعتصام عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، امس الاربعاء، بتصاعد التضامن معهن لشد ازرهن، فيما اكدت العاملات المعتصمات انهن صامدات وسيواصلن الاعتصام حتى يعاد فتح المصنع وتتراجع الادارة عن قرار نقله الى بلدة «حتصور».

وحضر للتضامن مع العاملات وفد يمثل مجلس عمال الناصرة، تألف من النقابيين كمال ابو احمد ومحمد حبيب الله.

وزار العاملات وفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا. وتحدثت باسم الوفد نبيهة مرقس، مؤكدة على دعم حركة النساء لمطالب العاملات وحقهن بالعمل في دير حنا، مشيرة الى ان معركة عاملات دير حنا، تواصلت على مدى اعوام مع جميع العاملات العربيات، اللواتي تحملن المشاق من اجل لقمة العيش.

وحضر وفد موظفات المجلس المحلي في كفر ياسيف. وتحدثت باسمهن ريموندا جريس، معربة عن وقوف الموظفات الى جانب العاملات وتأييد نضالهن.

والتقى النقابي بنيامين غونين لليوم الرابع على التوالي، العاملات المعتصمات ورافقه، امس، رئيس غرفة الطوارئ للاضرابات في الهستدروت. واكدا دعم الهستدروت التام لمطالبهن في معركتهن العادلة والاستعداد لتغطية ايام الاضراب وتزويدهن بكل ما يلزم للاستمرار في الاعتصام، من شعارات ومواد غذائية وتقديم وسائط النقل اذا اقتضى الامر للسفر الى اماكن بعيدة للتظاهر والاعتصام، خاصة في القدس. وكذلك توفير الحماية القضائية لهن، بالتنسيق مع مجلس العمال في المنطقة.

ويشارك في الاعتصام اليومي النقابي ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين.

حركة «كامبوس» في جامعة حيفا:

"الانتخابات لمنظمة الطلاب هي معترك آخر لتحسين اوضاعنا"

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقد ظن البعض ان حركة «كامبوس» الطلابية لن تخوض الانتخابات هذه السنة، ولكننا، الحركة الطلابية العربية - اليهودية الوحيدة في جامعة حيفا، نعتبر الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة معتركا آخر من ساحات معاركنا لتحسين اوضاع الطلاب العرب خاصة والطلاب بشكل عام». هذا ما جاء في بيان حركة «كامبوس»، امس الاربعاء، للانتخابات القريبة (الاثنين القادم) للمنظمة العامة.

واكدت الحركة في بيانها ان من الواجب «علينا كحركة طلابية وكطلاب عرب في هذه الجامعة ان نفوّت الفرصة على كل من يحاول استثناء الطلاب العرب وقيادتهم الشرعية من الحقوق المشروعة»، واشارت الى ان «طريقة الانتخابات (المنطقية) لا تعبر عن التمثيل الصحيح للطلاب العرب».

وتطرق البيان الى عدد من القضايا التي تضعها «الحركة» على راس سلم اولوياتها، كالمطالبة بالغاء اعتبار الخدمة العسكرية واحدا من شروط الحصول على المنح الدراسية والمساكن، والاعتراف باللغة العربية كلغة رسمية في الجامعة، والمطالبة بالاعتراف باعياد الطوائف العربية، الاسلامية والمسيحية والدرزية، كاعياد وايام عطلة رسمية في الجامعة، والاعتراف بلجنة الطلاب العرب رسميا وقانونيا في الجامعة، وتغيير طريقة الانتخابات من «منطقية» الى «نسبية»، لجعلها اكثر دمقراطية وتعبيرا عن القوى السياسية وتمثيلها.

هذا واعلنت «كامبوس» قائمة مرشحيها للانتخابات وهم، كما ورد في بيان خاص عنها ● خلود بدوي (قسم اللغة العربية) ● جبران غنادري وعبد المنعم ابو ليل (رياضيات)● جاسر مصاروة (احصاء) ● ايمان جبور (اعلام)● ناهدة كنج (قسم b.a عام) ● اياد معدي (السنة التحضيرية) ● بشار نخاش (تربية ومسرح) ● ايمن خطيب (ادب عبري)● ابراهيم اشتيوي (جغرافيا)● الياس عبود (علوم سياسية) ● فؤاد معدي (اقتصاد) ● سماح حمام (فلسفة وعلم الاثار) ● لمى عطاالله (فنون) ● سلامة خميس (اللغتين الانجليزية والفرنسية)

في القراءة التمهيدية

الكنسيت تقر بالاجماع قانونا لكتلة «الجبهة والتجمع»

* القانون يمنع حجز مخصصات الاولاد لصالح تسديد ديون احد الوالدين لصالح ضريبة الدخل *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، باجماع (٤٨) نائبا تواجد في القاعة، اقتراح قانون بادر اليه نواب كتلة «الجبهة والتجمع» يمنع حجز مخصصات الاولاد لصالح تسديد ديون احد الوالدين لصالح ضريبة الدخل، وتم تحويل القانون للجنة العمل والرفاه البرلمانية لاعداده للقراءة الاولى.

وخلال تقديمها للقانون قالت النائبة تمار غوجانسكي ان واجب تسديد الديون لضريبة الدخل لا جدال عليه، وكذلك الحجز على راتب المدان، ولكن لا يمكن الحجز ايضا على ٥٠٪ من مخصصات ابناء المدان كما هو الحال اليوم، لان هذه المخصصات تساهم في معيشة الاولاد والعائلة. واكدت غوجانسكي ان في البلاد (٢٠) الف عائلة تعاني من حجز المخصصات، و ٤٠٪ منها لديها (٤) اولاد واكثر!

يشار الى ان حضور (٤٨) نائبا في قاعة الكنيست لدى عرض مثل هذه المواضيع - على اهميتها - هو امر غير مألوف، واتضح فيما بعد ان الحكومة كانت تنوي معارضة القانون، فتجندت كتل المعارضة لانجاحه، اذ حضر (٣٠) نائبا منها. ولكن وزير العمل ايلي يشاي (شاس) فاجأ النواب بتأييده الواضح للقانون.

اضراب انذاري في ثانوية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ معلمو المدرسة الثانوية في سخنين، امس الاربعاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد بسبب عدم صرف رواتبهم لشهري ٩٦/٨ و ٩٦/١٠.

وفي حديث مع سكرتير لجنة المعلمين عرسان ابو يونس قال: «لقد قررنا الاضراب صباح امس ليوم واحد وذلك بعد ان نفذ صبر المعلمين، وبعد عدد من الجلسات والاتصالات مع ادارة ومحاسب البلدية وكنا نتلقى الوعود وهذه الوعود لم تنفذ سواء كان ذلك بصرف الرواتب او تسديد المستحقات لصناديق التقاعد والتوفير والاستكمال، التي بسببها اعلنت منظمة المعلمين عن نزاع عمل ابتداء من يوم ٩٦/١٢/٢، ويتلخص بعدم تسليم اوراق الامتحانات والشهادات ومقابلة اولياء الامور».

وقال ابو يونس: «وقررت لجنة المعلمين اذا لم يتم دفع راتبين حتى مساء يوم غد الجمعة ستعقد اللجنة اجتماعا وسنقوم بتصعيد الاجراءات». هذا، ولم نتمكن من اخذ رد رئيس البلدية بسبب وجوده خارج سخنين.

وفي حديث مع عضو ادارة البلدية عدنان طراد غنايم قال: «نحن مع العاملين والمعلمين من اجل الحصول على لقمة العيش بكرامة. ولكن السياسة العامة في اسرائيل، الموجهة لخنق السلطات المحلية بشكل عام والوسط العربي بشكل خاص، هي التي اوصلت السلطات المحلية الى هذا الوضع وعدم تمكنها من دفع الرواتب للعاملين، وهم مشكورون على صبرهم وتحملهم هذا الوضع». واضاف ان البلدية قامت، امس الاربعاء، بدفع راتب شهر ٩٦/١٠ وخلال ايام تدفع راتب الشهر الثاني.